| م | بيــان الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|---|

# تطور التعليم في السودان

# التقرير الوطني

## تقرير مقدم إلى:- المركز العالمي للتعليم جنيف 2008م

**مكتب التربية الدولى ( IBE) الدورة (48) للمؤتمر العالمي للتربية (ICE ) في الفترة من 25إلى 28 نوفمبر2008م**

الفهرسة


| | | |
|---|---|---|
| 1 | المقدمة : نظام التعليم في شرين | 4 |
| 2 | تطور التعليم في السودان | 9 |
| 3 | نظام التعليم في السودان وهيكلته | 11 |
| 4 | السلم التعليمي للتعليم العام | 12 |
| 5 | مناهج التعليم العام | 13 |
| 7 | التعليم الأساسي | 15 |
| 8 | أهداف التعليم الأساسي | 15 |
| 9 | التعليم الثانوي | 16 |
| 10 | أهداف التعليم الثانوي | 16 |
| | النشاط في مناهج التعليم العام | 19 |
| 11 | نظام التقويم في التعليم العام<br>النشاط الطلابي | 24<br>26 |

| | | |
|---|---|---|
| 12 | التعليم الشامل للجميع | 27 |
| 13 | الاستيعاب بالتعليم قبل المدرسي | 30 |
| 14 | الاستيعاب بالتعليم الاساسي | 33 |
| 15 | القدرة الاستيعاب بالتعليم الثانوي | 36 |
| 16 | نظام التعليم في مجابهة الفقر المساهمات والسياسات | 37 |
| 17 | تعليم الأطفال في الظروف الصعبة وذوي الاحتياجات الخاصة | 40 |
| 18 | تعليم النازحين | 40 |
| 19 | تعليم أبناء الرحل<br>التربية الخاصة<br>التعليم العام في الولايات الجنوبية المتاثرة بالحرب | 41<br>42<br>43 |
| 20 | محو الأمية وتعليم الكبار | 47 |
| 21 | السياسات التي تم أعتمادها وتطبيقها في مجال تعليم الكبار | 49 |
| 22 | تدريب المعلمين | 51 |
| 23 | اض لعوائق الرئيسة التي تعترض التعليم الشامل للجميع | 54 |
| 24 | الوسائل والاجراءات التي اتبعت لجعل النظام التعليمي اكثر سمولاً | 57 |
| 25 | الحلول المقترحة لتحقيق التعليم الشامل للجميع | 60 |
| 27 | المراجع | 67 |


**المقدمة : نظام التعليم في مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين**

إن تطور التعليم على نوعيتة ومستواه وكمه وكيفه ، جعل الدول على مختلف مستوياتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية ، توليه اهتماماً كبيراً . والسودان كأحد هذه الدول ، أولى التلعليم وتطويره بالغ الاهتمام ، وفي سعي وزارة التعليم العام لتحقيق الأهداف والغايات الملقاة على عاتقها ، ووضعت الكثير من الخطط والمشاريع على المستويات القصيرة ، والمتوسطة ، والبعيدة المدى لأداء المهمة التي كُلّفت بها ، وفي إطار السعي لتحقيق الأهداف ، أعدت هذا التقرير استجابةً لطلب مكتب التربية الدولى ( IBE) ليقدم في الدورة (48) للمؤتمر العالمي للتربية (ICE ) في الفترة من 25إلى 28 نوفمبر2008م . ويركز التقرير في هذه الدورة على التعليم الشامل للحميع في القرن الحادي والعشرين الذي يشهد ثورة علمية تكنولوجية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وقد شكلت هذه الثورة تحديات كبرى أصبح من الواجب على التربية سرعة مواجهتها تطوير التعليم ونظمه لكي يتفاعل ويتعامل مع ما يستجد من ظواهر ومظاهر علمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإعداد الإنسان للتعامل والتفاعل معها والسيطرة عليها متفادياً بذلك السلبيات ومستفيد من الإيجابيات . لقد جعلت هذه التقنية العديد من التربويين وصناع القرار التربوي في العالم أجمع تقريباً ينظر إلى إمكاناتها باعتبارها فرصة سانحة ينبغي استثمارها لإحداث تحول نوعي في المنظومة التربوية بجميع مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها أذ لم تعد المسألة تكنولوجيا أولا تكنولوجيا فى مجال التعليم وإنما أصبحت تكنولوجيا التعليم الحديثة ضرورة ، بعد أن أصبحت الطرق والوسائل التعليمية التى انحدرت إلينا من الماضى غير ملائمة لحاجات التعليم وغير كافية لتحقيق أهدافه العصرية وإذا كانت قضية التعليم بوجه عام ملحة فإن قضية تكنولوجيا التعليم والتعليم التكنولوجي تحتل مكانة الصدارة وذلك لان تطورات العصر تتصف بالعمق والسرعة والشمول ولابد أن ندرك أيضا أن قضية تطور التعليم فى مجتمعنا ليس قضية كم بقدر ما هى قضية جوهر التعليم ومضمونة ومحتواه وطرائقه وكفايتها فى خلق القوى البشرية العلمية والتكنولوجية القادرة على الإسهام فى بناء المجتمع العصرى وفعاليتها والنهوض به فى المستقبل . على أن التكنولوجيا فى مجال التعليم قد استجابت فى المجتمعات العصرية بشكل أحدث ثورة فى مجال التعليم فيما سمى بالثورة التكنولوجية فى مجال التعليم

على الرغم أن عام 2015 م بقيت عليه 7 سنوات إلا أننا نواجه خطر عدم التمكن من إنجاز أهداف الـ ICT في مجال التعليم وتتمثل أهداف خطة العمل التي يتوقع تنفيذها بحلول 2015م القمة العالمية لجمعية المعلومات ( نص من خطة عمل جنيف ) في مجال التعليم في الاتي

1. ربط الجامعات ، والكليات ، والمدارس الثانوية والابتدائية بالـ ICT . وإنشاء مواقع على الشبكات وعناوين الـ e-mail .
2. ربط المراكز العلمية ومراكز البحوث بالـ ICT .
3. ربط المكتبات العامة والمراكز الثقافية والمتاحف ومكاتب الإرشيف archive بالـ ICT .
4. تطوير مناهج المدارس الثانوية والابتدائية لتواجه تحديات مجتمع المعلوماتية مع أخذ الظروف الخاصة بكل دولة في الاعتبار .
5. أتاحت الفرصة للاستفادة من خدمات الراديو والتلفزيون .

**فلسفة ومرامي غايات التربية السودانية:**

تمثل المنطلقات الأساسية والموجهات الحاكمة للنظام التربوي والتعليمي في السودان وكافة مؤسساته وعملياته وأنشطته. وتستند إلي موروث السودان التربوي وهو موروث قيمي وديني يستمد موجهاته من الأديان السماوية وهديها ، وتؤكد علي ترسيخ العقيدة والقيم الدينية قاعدة، وتطلعت إلي التربية المتكاملة والتحديث. وترتكز علي أربع مسائل أساسية متصلة بالتربية وفلسفتها وأهدافها:

1- المعرفة، فالمعرفة سيكون طابعها في القرن الحادي والعشرين الزيادة والتفجر والتوسع والتغير الدائم، بدرجة تجعل الإحاطة بها لن تكون دائماً أمراً ممكناً وإنما الممكن هو أن يهيأ المتعلم لمتابعة حركتها، والقدرة علي الوصول إليها، والاختبار منها، والتحقق من دقتها.
2- المجتمع هو الآخر سيكون مجتمعاً وأسعاً مفتوحاً تتغير طبيعته وطبيعة قضاياه باستمرار، ويلزم فلسفة التربية أن تعين المتعلم علي أكتساب المعرفة المستمرة حول المجتمع وحركة وقضاياة المتجددة.
3- الفرد، فطبيعة الفرد كذلك وما هو متاح له في القرن الحادي والعشرين أمر جديد حيث ألغي عصر صناعة المعلومات والتطور العلمي والتقني كثيراً من الحدود والقيود، وإتيحت للفرد إمكانيات جديدة تحفز نموه الفكري والعقلي والوجداني والروحي والجسمي، وتجددت تطلعات الإنسان السوداني في عصر سيشتد فيه أوار المنافسة وترتفع فيه المهارات عالية وغالية.
4- القيم، حيث أصبحت المجتمعات والكيانات الخاصة في خصوصيتها وثقافتها وتقاليدها مهددة باجتياح من قيم عالمية لا تعرف المحلي، فالقيم التي تنظر بها مجتمعاتنا إلي معايير الحق والخير والعدل، في إطارها المحلي أو الوطني أو القومي وتستمدها من مصادر دينية وثقافية وحضارية محلية، مهددة وستغذو محددات هذه القيم عالمية. وتلزم فلسفة التربية وأهدافها أن تعين المتعلم ليس فقط علي التمسك بأصالته وبقيمة الدينية والثقافية، وإنما يلزمها أن تعد المتعلم للتعامل الإيجابي الوعي والناقد مع هذه القيم الوافدة والمطروحة علي النطاق العالمي.

**الأهـداف العامة :**

في ضوء المتغيرات التي يمر بها السودان والعالم من حوله ، وتأسيساً على توجهات الدولة ، التي تهدف إلى تنشئة جيل مؤمن بربه ، منفعل بقضايا وطنه ، مُعَدٌّ إعداداً قويماً لبناء سودان الغد ، ومتميز في شخصيته بين الشعوب ، وأن تهتدي تلك المؤسسات في وضع أهدافها التفصيلية بغايات التربية السودانية وأهدافها التي

الهدف الاستراتيجي العام هو [ استكمال بناء نظام تعليمي تربوي جيد النوعية يوفر الفرص لكل أبناء السودان في المراحل المختلفة يؤهلهم للمساهمة في بناء أمة موحدة آمنة متحضرة، متقدمة، ومتطورة ويمكنهم من تحقيق مجتمع التميز قيماً وعلماً ] و تتمثل الأهداف العامة في الآتي :

1. العمل على ترسيخ العقيدة الدينية عند النشء ، وتربيتهم عليها ، وبناء سلوكهم الفردي والجماعي ، على هدى تعاليم الدين ، بما يساعد على تكوين قيم اجتماعية واقتصادية وسياسية تقوم على السلوك السوي المرتكز على تعاليم السماء .
2. تقوية روح الوحدة الوطنية في نفوس الناشئة ، وتنمية الشعور بالولاء للوطن ، وتعمير وجدانهم بحبه والبذل من أجل رفعته .
3. بناء مجتمع الاعتماد على النفس ، والعمل على تفجير الطاقات الروحية والمادية الكامنة في البلاد ، وإشاعة الطموح لاستعادة دورنا الحضاري كأمة رائدة ذات رسالة .

4. تنمية القدرات والمهارات الفردية ، وإتاحة فرص التدريب على وسائل التقنية الحديثة ، بما يمّكن الأفراد من التوظيف الأمثل لإمكاناتهم ، خدمة للتنمية الشاملة .
5. إكساب المتعلم مهارات التعليم الذاتي مدي الحياة والبحث والحصول علي المعرفة من منابعها المتعددة والتعامل معها واستخدامها، وإكسابه أنماط التفكير النافذ الإبداعي العلمي الموضوعي وتشجيع الإبداع وتنمية القدرات والمهارات وإتاحة فرص التدريب على وسائل التقنية الحديثة ، وتطويرها وتكييفها لخدمة الحق والخير والإصلاح ، وذلك عن طريق التوظيف الأمثل للإمكانيات والتحقيق الناجح للتنمية .
6. تنمية الحس البيئي لدى الناشئة ، وتبصيرهم بأن مكونات البيئة من نعم الله التي يجب المحافظة عليها ، وتنميتها ، مع حسن توظيفها ، تجنباً للجفاف والتصحر ، والكوارث البيئية الأخرى .
7. تمكين المتعلم من الاستيعاب السليم لمفاهيم: الشوري الديموقراطية والسلام العادل والشامل، وحس المسئولية، والحرية، وفهم الإنسان لنفسه وحقوقه وواجباته، ضمن إطار السياسة التربوية والمصلحة الوطنية.
8. تحقيق وتدعيم المشاركة والمسئولية المجتمعية في تخطيط التعليم وتمويله وإدارته، بما يضمن تطبيق مبدأ المشاركة في التعليم ومبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتعميم خدماته.
9. تأكيد الدور التربوي لمؤسسات المجتمع والأسرة ومسئوليتها في تطوير العملية التربوية وإشراك الأسرة وأولياء الأمور والمؤسسات والمجتمعات.
10. إسهام التربية بشكل فاعل في التنمية البشرية، وتعميق تفاعلها مع متطلبات التنمية المستدامة، وتلبية حاجات سوق العمل والإنتاج الآنية والمستقبلية.
11. فتح الجسور بين مراحل التعليم وحلقاته المختلفة من جانب، وبينها وبين برامج التعليم غير النظامي، لإكساب النظام التعليمي المرونة اللازمة.

بناء الأنظمة التربوية والهياكل والتشريعات علي درجة عالية من المرونة تجعلها تتجاوب مع المستجدات والتحولات العالمية.

ان السودان قد أولى قطاع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات أهمية خاصة، حيث ركز عليه في العديد من الخطط والمشروعات الوطنية لتطوير البنية التحتية ، لكن المتتبع لسياسات واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجد أن خططاً واستراتيجيات تم وضعها ودمجها في المجالات المختلفة ، عدا التعليم الذي يعتبر أبطأ المجالا ت استجابة لادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات رغم المشاريع والخطط والاستراتيجيات والدراسات والمؤتمرات وتوصياتها التي نادت بضرورة ادماجها على الرغم من أن غايات التربية السودانية واهدافها اشارت إلى ضرورة الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة ، بما يمّكن الأفراد من التوظيف الأمثل لإمكاناتهم ، خدمة للتنمية الشاملة . و إكساب المتعلم مهارات التعليم الذاتي مدي الحياة والبحث والحصول علي المعرفة من منابعها المتعددة والتعامل معها واستخدامها إلا أن بعض العوائق والوصعويات، قد حالت دون أدماجها والاستفادة من مميزاتها ومعطياتها بشكل فعال في الخدمات التعليمية . وبوجه عام، فإن المؤسسات التعليمية تعاني من ضعف الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويعزى ذلك للأسباب مادية ، أسباب بشرية، و أسباب تنظيمية إدارية، بالإضافة إلى ضعف الشراكة والتنسيق بين المؤسسات ، فعدم وضوح التخطيط العلمي لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم لا يعني انعدام الحلول نهائيا بل انها غير معلنة مما جعل تنفيذها متروكا للاجتهادات فمراكز مصادر التعلم تعاني النقص من حيث التجهيزات التقنية اللازمة لاستقبال متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمؤسسات التعليمية يغيب عنها التخطيط والسند الإداري التنسيق بينها ومؤسسات تكنولوجيا المعلومات وهذا انعكس سلباً على الخدمات التعليمية، وحيث أن السودان يمتلك البنية التحتية والموارد التقنية والبشرية ، للتغلب على العديد من الصعوبات التي تقف عائقاً أمام الإستفادة من تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم. وتعتبر هذه الأمور، إلى جانب التناغم التنظيمي المطلوب لتسهيل التكامل بين مؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمؤسسات التعليمية ، أساسية تتطلب جهوداً وتعاوناً جماعياً على كافة الأصعدة ، كما أن الشراكات بين هذه القطاعات يعد خطوة أخرى نحو أندماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم . والسماح بتسهيلات دائمة ومؤقتة مصممة لتحقيق ذلك الغرض . ومن بين هذه التسهيلات يمكن زيادة المخصصات لمجالات التعليم، وبناء القدرات، في الموازنات العامة للدولة مع وضع تسهيلات في نظم الاستيراد والترخيص لأدوات وأجهزة المعلوماتية بغرض خلق بيئة تعليمية مواتية سريعة الاستجابة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات . لذا نتصور أن حدود تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم لا تقف عند تنظيم المعلومات وتبادلها ، واستيراد الإجهزة فحسب فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باستراتيجية التنمية بل وبالسياسة العليا للبلدان ، فالارتقاء بمستوى خدماتها في التعليم لا يمكن تحقيقه برفع الإدراك الاجتماعي بأهميتها فقط ، بل لا بد من تخطيط علمي يتوافق مع نهضة شاملة للبني التحتية لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم الأمر الذي يحتم وضع خطة لتكنولوجيا المعلومات في

**تطور التعليم في السودان**

أدبيات التربية السودانية تشير إلى أن التعليم بدأ بالخلوة، أي بعد دخول الإسلام للسودان ، ولكن هناك دلائل قوية تشير إلى أن التعليم في السودان بدأ قبل ذلك بكثير فهناك وثائق تاريخية تؤكد أن السودانيين عرفوا الكتابة منذ زمن بعيد . وانهم عرفوا اللغة المصرية الفرعونية واتقنوها قراءة وكتابة في عهد ( نبته / مروي ) (750 ق م / 350 م). وظلت الخلاوي والمساجد تشكل المؤسسات التعليمية الرئيسة في السودان ، منذ أواسط القرن السابع الميلادي حتى عام 1853م ، حيث افتتحت أول مدرسة نظامية في الخرطوم في العهد التركي المصري ، ومن بعدها افتتحت عدة مدارس بالسودان ، وفي عهد الاستعمار الإنجليزي المصري (1898 – 1956م ) ، وتبعاً لمصالح المستعمر ، تم تغيير أهداف التعليم . ونشر قدر من التعليم بين عامة الناس ، بما يساعدهم على فهم الأسس التي تقوم عليها الإدارة الحكومية ، وتخريج صغار الموظفين ، وإعداد طبقة من الصناع المهرة .

وبعد استقلال السودان ظهرت محاولات جادة لتطوير التعليم ، خاصة في مجال الأهداف في عام 1969م حدث تغيير سياسي في البلاد ، وتمَّ عقد مؤتمر قومي للتربية ، وكان محاولة لوضع أهداف وأسس لبناء منهج قومي ، وفي عام 1973م وضعت أول وثيقة لأهداف التربية في السودان ، وعلى الرغم من استمرار محاولات إصلاح التعليم في السودان منذ عهد الحكم الثنائي ، إلا أن أهدافه ظلت غامضة ، ومتسمة بالشمولية ، وبعيدة عن المعتقدات الدينية ، والقيم المرتكزة على عقيدة غالبية أهل السودان ، وحاجات وتطلعات المجتمع السوداني ، وقد نتج عن تلك الأهداف مناهج ضعيفة مترهلة متفككة ، يلحظ فيها انفصال واضح بين محتوياتها ، والمرتكزات العقائدية ، والبناء الحضاري ، والتراث الثقافي والاجتماعي لأهل السودان .

في 30 يونيو 1989م دخل السودان عهداً سياسياً جديداً تمّ فيه تحديد هوية الدولة وربطها بالعقيدة الدينية وبثقافة وتراث وحاجات وتطلعات الأمة السودانية .وهذا ما حدث في مؤتمر سياسات التعليم عام 1990م والذي أوصى بتغيير نظام التعليم وبالتالي مناهج التعليم العام وقد كان هذا التغيير المقترح منطقياً ومقبولاً ومنسجماً مع مقتضيات الحال في هذه المرحلة .وكان لا بد للتغيير أن يرتبط بحاجات المجتمع ، والمتغيرات التي تحدث في العالم من حولنا ؛ لذلك جاءت أهداف التربية السودانية لتشمل كل تلك المتغيرات ، بالإضافة للأهداف التقليدية ويهدف النظام التعليمي في السودان إلى إعداد الناشئة وتمكينهم من المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية روعي فيه فرصة أطالة العمر الانتاجي للمواطن وخفض تكلفة التعليم العام لقد تحققت طفرة هائلة في معدلات الزيادة في مؤسسات التعليم وأعداد الذين اتيحت لهم فرص الالتحاق خلال العقدين الماضين

| نوع التعليم | عدد الطلاب | عدد المؤسسات | عدد المعلمين |
|---|---|---|---|
| كل السودان | 6328786 | 53636 | 227166 |
| التعليم الثانوي الاكاديمي | 602912 | 3224 | 38953 |
| التعليم الثانوي الفني | 31139 | 157 | 1803 |
| التعليم الثانوي/دراسات سلامية | 2105 | 21 | 210 |
| التعليم الأساس | 4785952 | 15907 | 145999 |
| التعليم قبل المدرسي | 506008 | 10695 | 28185 |
| التربية الخاصة | 24666 | 69 | 210 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| محو الامية وتعليم الكبار | 288256 | 18250 | 8591 |
| تعليم اليافعين | 87748 | 5313 | 3215 |

أحصائية بعدد الطلاب والمدارس والمعلمين (كتاب الاحصاء التربوي للعام الدراسي 2007م)

**نظام التعليم في السودان وهيكلته**

يهدف نظام التعليم في السودان إلى إعداد الناشئة ليمكنهم من المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقد روعي فيه فرصة اطالة العمر الانتاجي للمواطن وخفض تكلفة التعليم العام ،بمقتضى المرسوم الدستوري الرابع أصبحت وزارة التعليم العام الاتحادية جهازاً فنياً أوكلت له مهام التخطيط والتدريب والبحث والمناهج وأمتحانات الشهادة الثانوية والتنسيق مع وزارات التربية والتعليم بالولايات وقد قسم قانون تحطيط التعليم العام لسنة 200م التعليم العام من حيث النوع إلى قسمين هما

أ- التعليم النظامي

ب- التعليم غير النظامي

ونظم الباب الرابع من نفس القانون المجالس التعليمية التي تدير جوانب الوزارة المختلفة

أ) المجلس القومي للتخطيط العام

ب) مجلس المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

ج) المجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار

د) المجلس القومي للتخطيط اللغوي

ولكل مجلس من المجالس أعلاه قانونه الخاص الذي ينظمه

**السّلم التعليمي للتعليم العام** Educational ladder for general Education وينقسم التعليم العام إلى ثلاث مراحل :

1- مرحلة التعليم قبل المدرسي لفترة عامين يلتحق فيها الأطفال من الرابعة حتى السادسة .

2- مرحلة التعليم الأساسي ، وتمتد إلى ثماني سنوات ، ويبدأ الالتحاق بها من سن السادسة بدلاً عن السابعة كما كان في السلم السابق

3- مرحلة ثانوية متعددة المجالات ، موحدة الشهادة ( أكاديمي ، فني ، ديني ) وتمتد إلى ثلاث سنوات .

توجد أنواع أخرى من المدارس والمعاهد الحكومية موازية للسلم التعليمي النظامي الرسمي بالسودان وتعمل وفقاً للضوابط التربوية العامة لتحقيق أهدافها ومن أنواع هذه المؤسسات :

أ) المعاهد الدينية

ب) المعاهد الحرفية

ج) معاهد الصناعات القومية

د) المعاهد الحرفية

ه) مراكز التدريب المهني

تعتبر الشهادة الثانوية هي المعيار الذي تقاس عليه الشهادات الأخرى ، وأن تكون تقويماً متكاملاً للطالب عند نهاية مرحلة التعليم العام يلتحق بها الناجحون في شهادة التعليم الأساسي.

يتميز هذا السلم عن السابق بأنه دمج المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة في مرحلة واحدة مدتها ثمان سنوات متصلة وبذلك الغي امتحان الشهادة الابتدائية مما أتاح الفرص لإعداد كبيرة من التلاميذ مواصلة دراستهم لمدة سنتين أكثر من ذي قبل، كما أن سنوات التعليم العام قد اختصرت من 12 سنة إلي 11 سنة بتوفير عام، وقد استعيض عنه

عن 16 سنة

**مناهج التعليم العام**

بموجب المرسوم الدستوري الخامس لسنة 1990م أصدر رئيس الجمهورية المرسوم المؤقت الذي ينض **على** قانون المركز القومي للمناهج والبحث التربوي لسنة 1996م وتكون له شخصية اعتبارية وصفة تعاقبية مستديمة وخاتم عام ويكون له أن يقاضي باسمه. وتكون للمركز الأهداف الآتية:

(أ) بناء وتطوير مناهج التعليم العام وفق السياسة القومية.
(ب) تدريب وتأهيل الأطر التربوية في مجال المناهج والبحث التربوي .
( ج) تشجيع البحوث التربوية بالتعاون مع الجامعات والمراكز البحثية الوطنية وتوفير الدعم اللازم لها .
( د) توثيق الصلات مع المؤسسات التربوية ومراكز البحث محلياً وإقليمياً .
(هـ) التعاون مع الجامعات والمراكز البحثية في تأصيل الفكر التربوي ونشره وتوثيقه .

يكون المركز هو السلطة الوحيدة في مجال التعليم العام المخول لها ممارسة الاختصاصات الآتية :

(ا) إعداد الخطط التفصيلية للبرامج الدراسية .
(ب) إعداد الكتب المدرسية ومراشد المعلمين .
(ج) اختيار لجان تأليف الكتب والإشراف عليها .
(د) إصدار النشرات المنظمة للمناهج والامتحانات المرحلية .
(ه) ضبط مستوي التحصيل من خلال مراجعة الامتحانات المرحلية .

(2) يجوز للمركز لتحقيق الأهداف المذكورة في المادة (5) القيام بالآتي :

(أ) إجراء البحوث التربوية وتوثيقها ونشرها .
(ب) عقد المؤتمرات والندوات في مجالات المناهج والبحث التربوي .
(ج) تقويم المناهج ومتابعة تطبيقاتها ميدانياً .
(د) إصدار الدوريات والكتب ( والكتيبات المصاحبة للمنهج ) .

استوجبت غايات التربية السودانية إعادة صياغة مناهج التعليم العام وفق غايات التربية ، وتم أعاد النظر في منهج المواد المنفصلة وبناء منهج يقوم على خيارات تتكامل فيها المعرفة مثل منهج النشاط أو الموضوعات أو منهج يقوم على محاور محددة . وكانت الموجهات التالية أساساً لتخطيط المناهج :

- طبق المنهج القومي في كل أقاليم السودان مع اعتبار اللغة العربية لغة للتدريس .
- عالجت موضوعات المقررات الدراسية ، التنوع الثقافي والديني والعرقي بأسلوب يبرز الجوانب الإيجابية دعماً للوحدة الوطنية .
- تم الاهتمام ببرامج اللغة العربية ، وتطوير طرق تدريسها ، مع زيادة العناية بها في مناطق التداخل اللغوي .
- الاهتمام بتعليم اللغات الأجنبية الحية .
- بنى محتوى المنهج على تأصيل المعرفة وتكاملها .
- خطط محتوى المنهج لكل مرحلة بحيث يؤهل المتخرج ويزوده بقدرات ومعارف تمكنه من مواجهة الحياة والتفاعل مع متطلبات مجتمعه .
- أن تُكسِب المناهج الدارس حب العمل والقيم المتصلة به .

- أن تُراعي البرامج الدراسية والمناشط التربوية ، خصوصية تربية البنات ، وإعدادهن كزوجات وأمهات ومشاركات فاعلات في التنمية الشاملة .
- غرس حب القراءة ومواصلة التعلُّم الذاتي المستمر .
- أن تهتم كل البرامج الدراسية بإشراك الدارس في النشاط العملي الصفي ، حتى لا يكون دوره سلبياً في عملية التعليم.
- أن تفسح الخطة الدراسية المساحة الزمنية الكافية للمناشط التربوية ، خاصة التدريب العسكري ، والمشاركة في النشاطات المختلفة للوسط المحلي ، والتدريب على الحرف المتصلة بالبيئة المحلية، على أن تعتبر هذه النشاطات جزءاً أصيلاً في المنهج وتكون مكوناً أساسياً في تقويم الدارس .
- تقوم مناهج التعليم قبل المدرسي على غرس القيم الدينية ، والسلوك الحميد ، مستفيدين في ذلك من قدرات الأطفال على التقليد ، والحفظ بالتلقين ، من خلال القدوة الحسنة ، واللعب الفردي والجماعي الموجَّه .
- رفع مستوى مؤهل معلم التعليم الأساسي للدرجة الجامعية ، وكان من المفترض أن يتم ترفيع معاهد التربية لكليات جامعية ، ولكن ذلك لم يتم ، وأغلقت تلك المعاهد ، واقتصرت وظيفة الجهاز على تطوير المناهج والبحث التربوي .
- تم قيام مدرسة تتعدد فيها الاختصاصات ، ولكن بمنهج يتبع نمط المواد المنفصلة ، مع إعطاء الاعتبار للترابط بين المواد .

**مرحلة التعليم الأساسي :**

نقصد بالتعليم الأساسي هنا التعليم السابق للتعليم الثانوي والغرض من التعليم الأساسي هو الوفاء بالحاجات التعليمية الأساسية ، وهي المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يتعين على الفرد اكتسابها إذا أريد له أن يعيش حياة كريمة ويستمر في تعلمه وتحسين حياته وحياة مجتمعه المحلي وحياة أمتة . ويهدف التعليم الأساسي إلى توثيق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ، أي إدخال خبرة العمل في التعليم ، مما يعني الجمع بين النظرية والتطبيق . وهو يؤكد على أهمية انفتاح المدرسة على البيئة ، ومساهمتها في الأنشطة الإنتاجية المختلفة ، وملاحظة ركب التطور في مجالات العلم والعمل ، مما يؤدي إلى تهيئة الدارسين للانخراط في الحياة العملية ، كما يؤهل من تتوافر لديهم القدرة والاستعداد للاستزادة من التعليم لمتابعة الدراسة في مراحل تعليمية أعلى.

**أهداف مرحلة التعليم الأساسي :**

1. ترسيخ العقيدة الدينية وتربية الناشئة عليها ونقل التراث الحضاري للأمة إليهم وتعديل سلوكهم وعاداتهم واتجاهاتهم لتنبثق من تعاليم الدين وتراث الأمة وقيم المجتمع الفاضلة
2. تمليك الناشئة مهارات اللغة (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) ومعرفة أسس الرياضيات بالمستوى الذي يمكنهم من استخدام هذه المهارات والعارف في حياتهم اليومية
3. تزويد الناشئة بالمعلومات والخبرات الأساسية التي تؤهلهم للمواطنة الفاعلة وتدربهم على طرق جمع المعلومات وتصنيفها وتوظيفها .
4. إتاحة الفرصة للناشئة للنمو المتكامل واكتشاف قدراتهم وميولهم وتنمية خبراتهم السابقة .
5. تنمية شعور الناشئة بالانتماء للوطن وتعمير وجدانهم بحبه والاعتزاز به وتعريفهم بتاريخه وحضاراته وتفجير طاقاتهم من أجل رفعته وعزته .
6. تعريف الناشئة بنعم الله في البيئة وإعدادهم لتنميتها والمحافظة عليها وتسخيرها لمنفعة الإنسان .

**التعليم الثانوي :**

المرتكزات التي يقوم عليها نظام التعليم الثانوي هي إبعاد التخصص من مرحلة التعليم الثانوي وتعتبر المرحلة الثانوية جزءاً من التعليم الإلزامي الذي يشكل الحد الأدنى لثقافة المواطن قبل انخراطه في تدريب متخصص .تساعد الطالب على اكتشاف ميوله وقدراته وذلك من خلال دراسته لأساسيات ومبادئ العلوم الأكاديمية والفنية وتزويده بالقدرات والمهارات التي يتطلبها كل تخصص .وتؤهل المدرسة الثانوية الطالب لدخول الجامعات

**أهداف التعليم الثانوي :**

1. أن تسهم المدرسة الثانوية في تعزيز وتنمية العقيدة والأخلاق الدينية لدى الطلاب ، وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثه ، وتربيتهم على هديه لبناء الشخصية المتكاملة المؤمنة ، العابدة لله ، المتحررة والمسؤولة ، وأن تعمل على تركيز القيم الاجتماعية المؤسسة على دوافع العمل الصالح والتقوى .
2. أن تزود الطلاب بألوان الثقافة العامة والدراسات الخاصة في الآداب ، والعلوم ، والفنون ، والمهارات، والاتجاهات العلمية في التعليم النظري ، والتطبيقي ، والتقني ، والمهني ؛ بما يهيئ الطلاب لمواصلة الدراسة بالتعليم العالي ، وللمشاركة في الحياة العملية في مختلف القطاعات .
3. أن تشجع الإبداع ، وتنمي القدرات ، والمهارات ، والاتجاهات المرغوب فيها ، وتتيح فرص التدريب على وسائل التقنية الحديثة ، وتطويرها وتكييفها لخدمة الحق والخير والصلاح ، وإعلاء قيمة العمل اليدوي .
4. أن تنمي التفكير العلمي لدى الطلاب ، وتشجع روح البحث والتجريب والإطلاع وحب القراءة الحرة ، وتنمي مهاراتهم اللغوية لاكتساب المعرفة وتصنيفها ومواصلة التثقيف الذاتي .
5. أن تسهم في تقوية روح الجماعة والولاء للوطن ، وتنمية الاستعداد للتعاون والشعور بالواجب ، والبذل للصالح العام ، والمحافظة على الحق العام ، وتعمير الوجدان بحب الوطن والأمة والإنسانية ، وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم ورسالتهم الحضارية .
6. أن تعمق معرفة الطلاب بتاريخ الأمة ، وحضارتها ، ونظمها الاجتماعية والاقتصادية ، والسياسية السائدة ، بما يزكّي فيهم روح الجهاد والدفاع عن العقيدة ومكاسب الأمة ، بما يحقق تطلعات الأمة في رسالتها الحضارية إلى حياة نقية طاهرة .
7. أن تعد الفتى والفتاة لحياة أسرية مستقرة وفق قيم وتعاليم الدين .
8. أن تنمي الوعي البيئي لدى الطلاب ، وتعرفهم بمكونات الطبيعة في الماء والأرض والسماء ، لمعرفة نعمة الله فيها ، وجعلهم عناصر فاعلة في حفظها من الفساد ، وتنميتها وحسن توظيفها .

أن تمكّن الطلاب من ممارسة ألوان متعددة من النشاط التربوي، وتعينهم على استمرار النمو السريع والتمتع البريء واستثمار أوقات الفراغ

أصبح إنشاء نظام تعليمي تمتزج فيه الثقافة العامة والأكاديمية بالدراسات التقنية والتطبيقية المرتبطة بالحياة وشؤونها أمراً ضرورياً في عصرنا هذا . فهو الوسيلة اللازمة لإعداد الناشئة لمواجهة الحياة المتطورة السريعة التغير.

وتعني الشمولية في التعليم تصحيح صورة التخصص الضيق الذي انتشر في أعقاب الثورة الصناعية والذي أرغم الفرد علي الانقطاع لعمل واحد طيلة حياته كما أدي لعبادة الآلة وتحويل الإنسان إلى ترس صغير في آلة ضخمة . يسعى التعليم إلى إعادة الفرد إلى سابق عهده بتعليمه جملة حرف بدلا عن الحرفة الواحدة . وهو بذلك يحل مشكلة التخطيط الاقتصادي الذي عجز عن عمل خطة واحدة توفر عملا لكل فرد وتتنبأ بمستقبله وعمله وإنتاجيته وهل سيعوض ما يستهلكه أم سيكون عبئا علي الموارد المحدودة .

وبهذا قد أصبحت المدرسة الثانوية نواة للتعليم الشامل مدرسة تجمع تحت إدارة واحدة وسقف واحد نوعاً من التعليم يزود بالأساسيات النظرية والعملية عالم الذرة والفتاة التي ستنقطع عن الدراسة بعد الثامنة عشرة وقائد البحرية ورجل الأعمال وذلك علي سبيل المثال . وهو يناسب أيضا العباقرة والمتخلفين : فالمعلمون في هذه المدرسة متخصصون في كل النوعيات وقادرون علي تعليم الطلبة تعليم أنفسهم بأنفسهم وعلي تزويدهم بجميع الموضوعات المتقدمة التي تصلح ركيزة لمن يتابعون الدراسة بعد انتهاء التعليم ، وكذلك تزويدهم بالمواد العلمية والتقنية التي قد تنفعهم في حياتهم العملية في حالة اكتفائهم بالدراسة الثانوية أو مواصلة التعليم بالجامعة .

ويمكن تلخيص أهداف التعليم الشامل في الآتي :

1. مواجهة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات التي تكون قد تكشفت في هذه المرحلة .
1. التغلب علي صعوبة تحديد المستقبل المهني للتلاميذ في مرحلة مبكرة من التعليم وتوفير الفرص المتكافئة لهم في المدرسة الشاملة ليبلغ كل منهم نوع التعليم الذي تؤهله له قدراته .

2. إزالة الطبقية بين الطلاب ، والفوارق المصطنعة بين التعليم الفني من جانب والتعليم العام من جانب آخر ، الأمر الذي كان يسبب التهافت علي نوع والعزوف عن النوع الآخر .
3. توفير التعليم المهني وفرص التوظف لمن لا يرغب في مواصلة الدراسة بعد المرحلة الثانوية لسبب من الأسباب وأيضا لمن لا تؤهلهم قدراتهم علي متابعة التعليم العالي أو تضطرهم الظروف للتوقف عن الدراسة .

وتتحدد ملامح التعليم الشامل عن غيره من أنواع التعليم بالمبادئ الآتية :
1. مبدأ الشمول ، بمعني أن تضم المدرسة طلابا من مختلف القدرات والاستعدادات ومن مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، وبمعني آخر أن تقدم المدرسة أنواعاً من البرامج الأساسية والأنشطة التربوية تتلاءم مع هذه القدرات وحاجات وأهداف الأفراد والمجتمع .
2. مبدأ التكامل ، بحيث تكون موضوعات الدراسة متكاملة مع أنواع النشاط التربوي من النواحي الفكرية والعلمية والتقنية علي المستوي الأفقي في كل سنة وعلي المستوي الرأسي طوال سنين الدراسة . كذلك يكون التكامل في أن تهدف الدراسة إلي تمكين التلاميذ من تطوير شخصياتهم من النواحي الجسمية والروحية والفكرية وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم السليمة .
3. مبدأ التفاعل مع المجتمع والتأثير فيه لاصلاحه وتجديده وتحقيق التقدم المطرد ، فيتأثر التلاميذ بخير ما في المجتمع من قيم وفضائل وتطلعات ، كما يتمكنون من المساهمة في الخدمات الاجتماعية والنهوض بمتطلبات المواطنة وابراز خصائص الوطن ومقوماته واحياء قيمه ومعتقداته السامية .
4. مبدأ تنظيم المجتمع المدرسي للمدرسة الشاملة وتنظيم البرامج التربوية والمناشط بما يوفر الحياة الاجتماعية السليمة في المدرسة ويجعل منها مجتمعا يسوده التعاون والتضامن ويزخر بالنشاط والحياة تضمّنَ التصور مقترح للمدرسة الثانوية الشاملة إنشاء مدرسة موحدة ، متعددة ومتنوعة التخصصات . وقد استقر رأي التربويين إلى إرجاء التخصص إلى مرحلة عليا ، وإعطاء منهج مشترك للأغلبية العظمى من الدارسين . ويؤجل الانتقاء إلى فترة يشعر فيها الفرد باستقلاله العقلي ، وتحرره من المؤثرات البيئية التي قد تكون معوقة لاكتشافه لنفسه ولحقيقة قدراته

**ومما سبق فإن التعليم الشامل(المدرسة الشاملة ) تقوم على المرتكزات التالية :**

- إبعاد التخصص من التعليم الثانوي ، وهذا يتماشى مع الاتجاه العالمي الذي يعتبر المرحلة الثانوية جزءاً من التعليم العام ، الذي يشكل الحد الأدنى لثقافة المواطن ، قبل التحاقه بتدريب متخصص .
- مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وميوله ، ويتم ذلك من خلال دراسته لأساسيات ومباديء العلوم الأكاديمية والفنية والدينية ، وتزويده بالمهارات التي يتطلبها كل تخصص .
- تأهيل الطالب لدخول الجامعات والكليات المتخصصة أو الالتحاق بمعاهد التدريب .
- قيام المناهج على أساس منهج المواد المنفصلة على أن تتكامل المعرفة بين المواد النظرية والتطبيقية . مما يتطلب إدخال مقررات متناسقة لم تكن موجودة من قبل .

**وقد روعي الآتي في مناهج المدرسة الثانوية :**

1. التكامل بين المواد التي لها مفاهيم مشتركة .
2. إعداد المناهج بصورة تمكن طلاب الصفين الأول والثاني من الإلمام بأساسيات المواد الأكاديمية والفنية والإنسانية بصورة عامة ، وكذلك تمكينهم من اكتشاف قدراتهم وميولهم وتوجيهها إلى مختلف المجالات في الصف الثالث وفي المستقبل .
3. ضرورة أن تجد مختلف الكليات النوعيات التي تؤهلها قدراتها لمواصلة الدراسة .
4. تقديم المقررات التي كانت تقدمها المدرسة الأكاديمية والفنية والدينية بنسب معقولة .

**النشاط في مناهج التعليم العام**

في ضوء المرتكزات هذه قام المركز القومي للمناهج والبحث التربوي بتصميم مناهج مرحلة التعليم الأساسي ومناهج مرحلة التعليم الثانوي . وقدم هذه المناهج في شكل محاور يكون النشاط والخبرة مكونين لازمين لها ليتحقق من خلالها إثارة ميول التلاميذ وإشباع حاجاتهم وتلبية حاجات المجتمع وتحقيق أهدافه التنموية المختلفة .

يعتبر منهج مرحلة التعليم الأساسي توليفة من منهج النشاط والخبرة ومنهج المواد الدراسية المنفصلة والمنهج المحوري ، أخذ من منهج النشاط والخبرة الربط بين النظري والتطبيق ، ومن منهج المواد المنفصلة دور المعلم الذي يقود العملية التربوية ، ومن المنهج المحوري الربط بين المواد .

احتوى المنهج على المناشط ( الاسم السابق ) التي تتمثل في الفنون ، التربية الرياضية ، التربية الريفية والعلوم الأسرية وأضاف مناشط أخرى كالموسيقى والفنون المسرحية . وردت هذه المناشط في منهج مرحلة التعليم الأساسي كجزء منه وليس كنشاط مصاحب أو خارج الصف بل ضُمت جميعها في محور يسمى الفنون التعبيرية والتطبيقية من ضمن محاور المنهج الخمسة ، أي أصبحت تشكل 5/1 ( خُمس ) من المنهج وقُسمت إلى قسمين :

1. فنون تعبيرية يعبر بها التلميذ عما في نفسه وهي الرسم والموسيقى والرياضة والمسرح .
2. فنون تطبيقية يطبقها التلميذ في حياته اليومية وهي التربية الريفية والعلوم الأسرية والتربية الفنية .

وأيضاً قُسم المنهج إلى :

1. أنشطة تركز المعلومات والمفاهيم ( معارف وخبرات ) .
2. أنشطة ترسّخ القيم وتنمي السلوك ( القيم ) .
3. أنشطة تنمي المهارات والقدرات .

أي أن تنمية المهارات والقدرات تشكل ثلث منهج مرحلة التعليم الأساسي ، وإذا استثنينا مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع فنجد أن كل المهارات الأخرى تتم وتُنمى من خلال الفنون التعبيرية والتطبيقية – المناشط والنشاط .

ونخلص من هذا إلى أن المناشط هي ثلث المنهج وليس خمسه . وأيضاً بقية الأنشطة المعارف والخبرات والقيم والاتجاهات ، لا نستطيع أن نقدمها إلا من خلال النشاط والتطبيق .. وبالتالي نجد أن النشاط هو محور منهج مرحلة التعليم الأساسي وأهم ما يميزه عن المناهج السابقة .

تعمل مناهج المرحلة الثانوية على مساعدة الطالب على اكتشاف ميوله وقدراته وذلك من خلال دراسته لقدر كبير من مبادئ وأساسيات العلوم الأكاديمية والفنية حتى يتمكن من التعرف على القدرات والمهارات التي تتطلبها كل مهنة .. وبذلك يصبح الطالب في وضع متميز لاتخاذ القرار المناسب لاختيار نوع الدراسة المتخصصة أو التدريب التقني الذي يؤهله لسوق العمل .

أما النشاطات مثل التربية الفنية والعلوم الأسرية أصبحت مواد تختار لامتحانات للدخول للكليات الجامعية بعد أن كانت تدرس فقط في السنة الأولى والثانية من المدرسة الثانوية ولا تأتي في الامتحان ( عدا الفنون .

تمثل الأنشطة جانباً مهماً في طرق تدريس منهج مرحلة التعليم الأساسي فهي تستخدم كأداة للتدريس ويتضمن هذا فكرة استبدال تعلم المعارف وحفظها بنظام الخبرات والأنشطة في مواقف تعليمية .

**ويتألف الموقف التعليمي من :**

- هدف .
- محتوى المادة : عناصر بسيطة – مصنفات – علاقات – عمليات ونظريات .
- موقف مبدئي : سؤال أو مشكلة .
- نشاط التلميذ عند الإجابة عن السؤال أو حل المشكلة .
- نتيجة نشاط التلميذ .
- تقويم النتيجة .

ويتطلب القيام بالنشاط اتجاهاً نحو القيم المتضمنة في الموقف التعليمي فمثلاً تبني اتجاه معين عند الشروع في حل مشكلة معينة كالالتزام بالروح الموضوعية والأحكام ( قيمة الإتقان ) .

تتميز هذه الاستراتيجية بأنها :

1. تستخدم الأنشطة كأداة للتدريس .
2. تستبدل تعليم المعارف وحفظها بتعليم الخبرات والأنشطة .

أما استراتيجيات التدريس في الحلقة الأولى ( معلم الصف ) فتعتمد تماماً على النشاط ( الفنون التعبيرية ) فهي تعمل :

- كوعاء وناقل للمحاور الأخرى ( الرياضيات واللغة والتربية الإسلامية من خلال الموسيقى والمسرح والرياضة والرسم ) .
- كرابط بين المحاور – تنتقل من محور لآخر بواسطة الفنون التعبيرية .
- كمعزز للمحاور الأخرى .
- هذا بالإضافة إلى تدريسها كمحور وأبعاد – تدريس التربية الموسيقية ، والمسرحية ، والفنية والرياضية .

1. **كتب ومراشد مرحلة التعليم الأساسي :**
   - تم إعداد كتب مرحلة التعليم الأساسي, وعددها 48 كتاباً
   - أصدر المركز 41 مرشداً لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي لتعينهم على تدريس مقررات الصفوف من الأول وحتى الثامن
   - إصدار دليل لمعلم الرحل.
   - تم تطوير كتب مرحلة التعليم الأساسي ابتداء من الصف الأول وحتى الصف الثامن
   - تم إعداد كتب الصف الأول ثانوي وكتب الصف الثاني ثانوي ، وكتب الصف الثالث ثانوي ولكل من الصفين الأول والثاني 22 كتاب لسبعة عشر مادة دراسية ، وللصف الثالث 24 كتاب لذات المواد .
   - إصدار دليل التلميذ لامتحان شهادة مرحلة التعليم الأساسي لعام 2009م.
   - إصدار دليل الطالب لامتحان الشهادة الثانوية لعام 2009م.
   - تطوير مراشد المعلمين (للصفين السابع والثامن ) من مرحلة التعليم الأساسي(2007م) .
   - تم إعداد المنهج القومي لمرحلة التعليم قبل المدرسي (2008م) .
   - الفراغ من تطوير كتب الصف الثالث ثانوي (بنسبة 60%).
   - الفراغ من إعداد كتب لمادتي التربية الإسلامية الخاصة واللغة العربية الخاصة (للمرحلة الثانوية) لمناطق التداخل اللغوي (2008م).
   - الفراغ من إعداد كتب ومراشد الصف السابع ـ لمدارس الموهوبين(2008)م.
   - تطوير8 كتب للصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي من جملة 10 كتب بنسبة (80%).
   - الفراغ من إعداد كتب ومراشد المستوى الثاني من المنهج التعويضي لمرحلة التعليم الأساسي ( يدرس للطلاب الأميين في الفئة العمرية 14 – 18 سنة)، (2007م) .
   - تم تطوير كتب وأدلة مكافحة مرض الإيدز (المصاحبة للمنهج ) وهي : كتاب لتلميذ مرحلة التعليم الأساسي مع دليل للمعلم ، وكتاب لطالب المرحلة الثانوية مع دليل للمعلم بالإضافة إلي دليل تدريب المعلم ، وذلك بالتعاون مع البرنامج القومي لمكافحة الإيدز ومنظمة اليونيسيف(2008م) .
   - اكتمال إعداد كتب الصف الأول لمعاهد القرآن الكريم والدراسات الإسلامية الثانوية نظام (الأربع سنوات) ( بنسبة 75%) بالتعاون مع مستشارية التأصيل.

2. **دليل الطالب لامتحان شهادة التعليم الأساسي والشهادة الثانوية :**
   يعمل المركز سنوياً على إصدار دليل الطالب لامتحان شهادة التعليم الأساسي، وامتحان الشهادة الثانوية ، بحيث يتضمن كل دليل التعديلات التي تطرأ على المقررات الدراسية أو الامتحانات المرحلية .

3. **مراجعة الامتحانات المرحلية :**
   يعمل الباحثون والمختصون في الشعب المختلفة ( بقسم المناهج ) على مراجعة وتنقيح امتحانات شهادة مرحلة التعليم الأساسي لكل الولايات سنوياً بهدف توحيد مستوى التحصيل الدراسي على المستوى القومي وفقاً للائحة مراجعة امتحانات شهادة مرحلة التعليم الأساسي معمول بها بين المركز القومي للمناهج والولايات .

4. تم إعداد أطلسين( للعالم والسودان ) أحداهما لمرحلة التعليم الأساسي ( وهو جغرافي – تاريخي ) ، والآخر للمرحلة الثانوية

**5.** درج المركز على إصدار مجلة محكمة كل 6 شهور تُعنى بالدراسات التربوية أصدر المركز الأعداد (16، 17، 18) من مجلة دراسات تربوية ( المحكّمة)

**6.** تم إعداد وثيقة لمراحل العمل التي تمت خلال تخطيط وبناء كتب مرحلة التعليم الأساسي ومراشد المعلمين للتعليم الأساسي ، ووثيقة أخرى لمراحل تخطيط وبناء كتب المرحلة الثانوية

**7.** تم تأليف سلسلة SPINE لكتب اللغة الإنجليزية بخبرة سودانية .

**8.** تم إعداد كل كتب اللغة الفرنسية بخبرة سودانية .

**9.** أصدر المركز أربعة كتيبات مصاحبة للمنهج عن ثقافة السلام لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، بالإضافة إلى دليل للمعلم لتعميق مفاهيم السلام من خل

**10.** الأنشطة المدرسية .

**11.** إعداد كتيبين مصاحبين للمنهج عن مكافحة مرض الإيدز ، أحداهما لمرحلة التعليم الأساسي ( للصفين السابع والثامن ) والآخر للمرحلة الثانوية ، وقد تم إعدادهما بالتعاون والتنسيق مع وزارة الصحة الاتحادية ممثلة في البرنامج القومي لمكافحة الإيدز ، وتهدف لإكساب الطلاب والطالبات المزيد من المعلومات والاتجاهات والمهارات التي تحصنهم من الإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً عامة ومرض الإيدز خاصة ، وهذه الكتيبات لا تدرس ضمن المقررات الدراسية ، وإنما يطلع عليها الطلاب في أوقاتهم الخاصة . .

**12.** أ صدر القومى للمناهج والبحث التربوى المعايير الوطنية لعمل منهج تربوى خاص بالتعليم قبل المدرسي ، لتقوم الولايات بعمل مقرراتها استناداً على تلك المعايير.

**13.** استجابة لمتطلبات العصر فقد اشتملت المناهج على مادة الحاسوب في المرحلة الثانوية ، وبدأ التخطيط لادخالها في مناهج التعليم الاساسي ، كما بدأ التخطيط لحوسبة مناهج التعليم العام وانتاج الوسائط المتعددة ، بالاضافة إلى تدريب في استخدام الحاسوب والتعامل معه

تمت مراجعة واعتماد تجربة إدخال اللغة الانجليزية للصف الثالث مستفيدين من تجربة Garnet Grade Three

**14.** يعمل المركز القومي للمناهج والبحث التربوي باعداد برامج خاصة بالموهوبين في اطار المنهج القومي(من الصف الرابع الى الصف الثامن )علما بان هذه المدارس قد بدات في ولاية الخرطوم في المدن الثلاث الكبرى تحت اشراف من الهيئة القومية لرعاية الاطفال الموهوبين التي تم انشاؤها بقرار من السيد رئيس الجمهورية .

**15.** إعداد مصفوفة نتاجات التعليم وفق الأهداف التربوية السلوكية للصفوف من الخامس إلى الثامن ترجمة كتب المستوى الثامن أساس والثالث الثانوي من المهج القومي إلى اللغة العربية

**16.** قام المركز بإعداد مصفوفات عن التجديدات التربوية الواردة في مقررات مرحلة التعليم الأساسي وهي : مصفوفة التربية السكانية ، مصفوفة ثقافة السلام ، مصفوفة حقوق الإنسان ، مصفوفة التربية الصحية للوقاية من الإيدز بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة.

**17.** درج المركز على إرسال فرق من الباحثين والمختصين سنوياً لعدد من الولايات ( 7- 9 ولاية ) لتقويم الكتب المدرسية ، حيث يتم جمع التغذية الراجعة من المعلمين والموجهين العاملين بالمدارس من خلال ملء الاستبانات واللقاءات المباشرة ، ويتم توظيف تلك المعلومات والبيانات بعد تفريغها وتحليلها بواسطة لجان متخصصة في عملية تطوير الكتب .

**18.** تم إعداد مقررات للتعليم الأساسي ( في إطار المنهج القومي ) خاصة بالطلاب العائدين من دول اللجوء ومناطق العمليات ، حيث تُجرى تعديلات على مقررات التعليم الأساسي الذي يدرس في 8 سنوات ليدرس في 4 سنوات ( 4 مستويات ) إلاّ أن مقررات الصف الثامن ستدرس كما هي في المستوى الرابع ، باعتبارها المقررات الممتحن فيها في شهادة مرحلة التعليم الأساسي .

**19.** مساهمة في بناء قدرات العاملين في التربية والتعليم قام المركز بتدريب كل موجهي ولاية النيل الأبيض في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في مجال : طرق التدريس ، التقويم ، الإدارة المدرسية ، التوجيه التربوي .

**20.** تيسيراً للطلاب السودانيين الذين درسوا بالخارج باللغة الإنجليزية أبان فترة الحرب وحتى يتمكنوا من مواصلة الدراسة بالبلاد فقد أصدر مجلس الوزراء الموقر قراراً بترجمة الكتب المدرسية ، وعليه فقد تكونت بوزارة التربية اللجنة العليا للإشراف على الترجمة برئاسة مدير المركز القومي للمناهج والتي بدورها كونت لجان متخصصة في المواد الدراسية المختلفة للقيام بعملية الترجمة ابتداء من الصفين الثامن أساس والثالث ثانوي

**21.** يشارك الباحثون بالمركز في المؤتمرات والسمنارات وورش العمل والندوات ولقاءات الخبراء المحلية والإقليمية في مجالات التربية والتعليم والبحوث التربوية

**نظام التقويم في التعليم العام**

خص الباب السابع من قانون تخطيط التعليم العام لعام 2005م بالامتحانات لجميع المراحل وطرق تنظيمها وإدارتها وتطويرها . وأهتمت الاستراتيجية القومية الشاملة - قطاع التعليم – بالتقويم – اذ كانت الركيزة الاولى من السبع الركائز الاساسية لاستراتيجية التعلم تنص على الاتي:

(الاخذ بمدا التخطيط التربوي العلمي وترقية الادارة التربوية وسائل المتابعةو التقويم )

وفي المحور الاول من محاور الستراتيجية . (التخطيط التربوي والتقويم والقياس التربوي)

فواحد من البرامج الثمانية تنص على إنشاء وكالة للتقويم والقياس بالوزارة الاتحادية .

كما ورد في مقدمة نفس المحور ان التقويم التربوي والقياس يقع في إطار الاختصاصات المشتركة بين السلطات التربوية الاتحادية والسلطات التربية للولايات.

قسمت الاستراتيجية لثلاث مراحل وفي النهاية كل مرحلة تتم دراسة تقويمية للمرحلة للاستفادة بنتائجها في المرحلة التالية هذا فيما يخص التقويم النهائي لكل مرحلة .

اما فيما يخصالتقويم المستمر فقد تعددت الطرائق والاليات تتلخص اهمها ما يلي:

- الاجتماعات الدورية لوزراء التربية ومدراء التعليم بالولايات .
- مجلس الوكيل .
- مجلس امتحانات السودان .
- صممت إستمارات تتم تعبئتها كل ثلاثة اشهر على مستوى كل الادارات ثم تتم دراستها وكتابة تقرير شامل لكل الوزراء يرفع لمجلس الوكيل الذي يرفعة بعد دراسة وإجازته لمجلس الوزاء .
- هنالك تقرير شهري ترفع بواسطة مدراء المدارس لمدراء التعليم بالمحليات (مرحلة تعليم الاساس ) وإلأى مدراء المرحلة الثانوية بالنسبة للتعليم الثانوي .

والتقويم في المنهج تقويم متكامل يشمل الجوانب المختلفة لنمو التلميذ والمتصلة بالمعلومات والمفاهيم والمهارات ومدي تمثله للقيم والسلوكيات والاتجاهات المتضمنة في محتوي المنهج يعتمد النظام الفصلي القصير لدراسة مقررات ذات طبيعة محددة .وقد يكون المقرر ذا طابع نظري أو عملي بحت أو يجمع بينهما . ولذلك تختلف طريقة التقويم حسب طبيعة كل مادة ، ولكن هناك ضوابط عامة لذلك ، تتمثل فيما يلي :

1. يقوم كل مقرر على حدة .
2. يشتمل تقويم التحصيل في أي مقرر على المعرفة العلمية بالمادة وإكمال الواجبات الخارجية .
3. تجمع درجات الفصل الدراسي لكل المقررات لتحديد المستوى العام لكل دارس .
4. توضع لوائح تفصيلية لتحديد الأسس العامة للنجاح .دجزوتليسض
5. نظام التقويم بالنسبة للشهادة التي تعطى عند نهاية المرحلة الثانوية النظام التالي :

5-1- أن يشتمل مقرر الشهادة على 70% من الثقافة العامة التي وضع أساسها في مقررات الصفين الأول والثاني . والمقصود هنا ان تبنى مقررات الشهادة على مقررات درست في الصفين السابقين ولا يقصد أن تمتحن المعلومات السابقة .

5-2- يتم وضع المقررات بصورة تفرض على الطالب أن يختار بصورة تجعل ثقافته متداخلة بين المواد العلمية والأدبية والتخصصات الفنية وبذلك نضمن تنوع الثقافة
5-3- تمنح الشهادة عند النجاح في أربع من المواد الإجبارية على الأقل من بينها اللغة العربية والتربية الدينية بالإضافة لخمس مواد اختيارية ، على أن يحسب المتوسط من مجموع المواد الممتحنة وعددها إحدى عشر مادة .
5-4-يستخدم في تقويم الشهادة الثانوية الأسس الإحصائية المعروفة في حساب الدرجات المعيارية للممتحنين . ويفضل استخدام السلم التساعي الذي كانت تقوم على أساسه الشهادة الثانوية قبل التسعينيات

**النشاط الطلابي :**

إن إنشاء إدارة عامة للنشاط الطلابي برئاسة الوزارة وإدارات بالولايات والمحليات أسهم في الاهتمام بالجوانب المنشطية المكملة للجوانب المعرفية ، وبعد إنشائها تطورت علاقة الإدارة بالمدرسة ، فكان اختيار مشرف نشاط بكل مدرسة عملت الإدارة علي تدريبهم ثم شكلت مجالس النشاط بالمدارس بإتاحة الفرصة لأكبر عدد من المعلمين في إدارة النشاط بالمدرسة ( 7 – 14 معلم بكل مدرسة ) برئاسة المدير وتشكيل الجمعيات المنشطية والأكاديمية وتخصيص حصتين للنشاط بالجدول المدرسي كلها أسهمت في السعي لعودة النشاط إلي المدرسة .
ونفذت إدارات النشاط الطلابي بالولايات عدد من المعسكرات والمسابقات والدورات المدرسية المحلية والولائية وملتقيات الطلاب المتفوقين لتلاميذ التعليم الأساسي .
وأسهمت الإدارة العامة بالتخطيط الكلي للنشاط وبرامج تدريبية نوعية للمعلمين لقيادة النشاط وتعقد ملتقيات تنسيقية للتقويم العام لأداء النشاط بالولايات ، مع تنظيم البرامج القومية مثل الدورات المدرسية برؤية متطورة ومتجددة في كل مرة وتأصيل بعض مناشط ( إدارة مناشط الطالبات الرياضية بعنصر نسوي وفي أماكن مخصصة لذلك) .وتوجيه فعالياتها لخدمة القضايا الوطنية والقومية بتنسيق محكم مع أمانة الطلاب للإستفادة من هذه المناشط والبرامج في توجيه الخطاب العام لكل الطلاب والاستقطاب . إلا أن ضعف البنيات أخل بعمل هذه الإدارة فتحتاج إلي مزيد من التمكين حتي تبلغ أهدافها " العامة والخاصة "

**التعليم الشامل للجميع**

منذ إنطلاق حركة "التعليم للجميع"، فى المؤتمر العالمى حول التعليم للجميع ) والذى انعقد فى جومتين بتايلاند فى 1990) ، وقبل أن تطلق منظمة اليونسكو مبادرتها التعليم للجميع في عام 2000 أثناء المنتدى العالمي للتعليم في العاصمة السنغالية داكار والتي تتضمن رؤية شاملة للتعليم ترتكز على مفاهيم حقوق الإنسان والى أهمية التعليم لكافة الأعمار والفئات الاجتماعية واتخاذ كافة السبل لتوفير التعليم لكافة المجموعات المحرومة والفقيرة فقد سعت وزارة التعليم العام بالسودان إلى توفير التعليم الاساسي للجميع وتحسين نوعيته فقد تبنت الدولة قضية توفير التعليم الأساسى لضمان حصول جميع الأطفال على تعليم إلزامي ومجاناً بحيث يلبى جميع الحاجات التعليمية للصغار والكبار بشكل متساو من خلال توفير برامج تعليمية ملائمة تزودهم بالمهارات اللازمة لمواصلة حياتهم ، وضع السودان أهداف خطة التعليم للجميع لتحقيقها في الفترة من 2000-2015م

**أهداف التعليم الشامل للجميع**

**تمثلت هذه الاهداف في الاتي :**

1. توسيع وتحسين الرعاية وتوفير فر الالتحاق بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وبتركيز على الأطفال الأكثر عرضة للمخاطر والأشد حرماناً ، وهم في السياق الوطني يمثلون أطفال الرحل ، والأطفال ذوى الحاجات الخاصة والأطفال المتأثرين بالحروب والكوارث الطبيعية للوصول إلى 35% بحلول عام 2007م والى 50% بحلول عام 2011م وصولاً إلى 72% بحلول عام 2015م

2. ضمان توفير مجانية وإكمال تعليم أساسي لجميع الأطفال في الفئة العمرية (6-13) سنة وبتركيز خاص على البنات والأطفال في الظروف الصعبة بحيث يتم قبول 90% من الأطفال عمر ستة سنوات بحلول عام 2007م

3. إعادة بناء ما دمرته الحرب من مدارس وبنية تعليمية وتوفير الخدمات المدنية بالنسبة للعاملين في مجال التعليم بالإضافة إلى تعزيز التأهيل النفسي الاجتماعي للتلاميذ والمعلمين .

4. تحسين التعلم وما تتطلبه من تنمية وتطوير لكل المكونات المادية والبشرية .

5. توسيع الشراكة في التعليم

6. تطوير وتوسيع برامج تعليم بديلة تتميز بالمرونة والجودة ، وتتيح فرص تعليم اليافعين والراشدين وتسهم في النمو الاقتصادي .

7. تحسين وتطوير المهارات الأساسية في المجالات الفنية والحرفية من خلل التدريب والتعليم

8. ضمان تلبية الحاجات الأساسية للتعليم للصغار والشباب والراشدين كافة من خلال إتاحة فرص الانتفاع العادل من برامج المهارات الحياتية الأساسية عبر مؤسسات التعليم غير النظامي .

9. تحقيق تحسين بنسبة 25% في مستويات محو الأمية بحلول عام 2007م، ولا سيما لصالح النساء ، وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الاساسى والتعليم المستمر لجميع الكبار وذلك بالوصول إلى 64.8% بحلول عام 2007م والارتقاء بمستويات القرائية لدى الكبار بحيث تزيد معدلاتها بنسبة 50% من مستوياتها الحالية بحلول عام 2015م

10. تحقيق التوازن وتكافؤ فرص التعليم بين الولايات والفئات وتحقيق العدالة فيما بينها .

11. القضاء على أوجه التفاوت بين الجنسين في فرص التعليم لمرحلتي الأساس والثانوي بحلول عام 2006م وتحقيق المساواة بحلول عام 2015م .

12. تحسين جميع جوانب نوعية التعليم والارتقاء بمستوياته لضمان التميز للجميع بحيث يمكن تحقيق نتائج معترف بها وقابلة للقياس وبخاصة في مجال تعليم القراءة والحساب والمهارات الأساسية في الحياة ، وذلك بإجراء البحوث والدراسات في مجال التحصيل والعمل على ترقية بيئة التعليم وتوفير وتطوير معينات التعليم والتدريب وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا وتطوير أساليب القياس .

13. تطوير المناهج بحيث تحقق التوازن في شخصية المتعلم وتعزز انتمائه الوطني والديني وتكسبه مهارات التعلم الذاتي وشتى أنماط التفكير ، وتؤهله للمشاركة والتفاعل الايجابي مع بيئته والمجتمع من حوله .

14. تطوير برامج التعليم للجميع لتسهم في تحقيق التنمية البشرية وثقافة السلام والتخفيف من حدة الفقر .

15. تطوير نظم في مجال إدارة شؤون التعليم للجميع وتدبيره تتميز بالمرونة والشفافية والقدرة على الاستجابة وإتاحة المشاركة وخاضعة للمساءلة .

16. بناء الخبرات لتقوية النظام الإداري في النظام التعليمي وضمان التنسيق الفاعل والرصد والمتابعة والتقويم للبرنامج .

17. التوسع في التعليم الثانوي وتطويره ليستوعب جميع الناجحين من مرحلة التعليم الاساسى مع الارتفاع بنسبة المواد الفنية إلى 60% في سياق منهج المرحلة الثانوية .

18. التوسع في إعداد وتدريب المعلمين .

19. مراجعة تكلفة وتمويل التعليم العام

سعياً لحقيق أهداف مبادرة التعليم للجميع بحلول عام 2015م ، كذلك تحسين مستويات محو الأمية وتعليم الكبار لاسيما لدى النساء وكذلك إتاحة فرصة الحصول على تعليم أساسي ومستمر للكبار كافة على نحو يتسم بالانصاف والقضاء على أوجه التفاوت بين الجنسين في التعليم الاساسي والثانوي مع التركيز على كفالة إتاحة حصول الفتيات على نحو كامل ومتساو واتمامه فضلاً عن تحسين جميع جوانب نوعية التعليم وضمان تحقيق التميز للجميع حتى يتمكن الجميع من تحقيق نتائج تعليمية معترف بها وقابلة للقياس لاسيما في مجال الالمام بالقراءة والكتابة والحساب والمهارات اللازمة لدخول معترك الحياة .

**الاستيعاب الظاهري بالتعليم قبل المدرسي**

تنتشر مؤسسات رياض الاطفال للتعليم قبل المدرسى فى المناطق الحضرية والمدن بينما تنتشر الخلاوى فى المناطق الريفية مما اثر فى وجود تفاوت واضح بين الولايات ، ورغم التقدم فى الاستيعاب على المستوى القومى الا أنه دون الطموح ، هنالك فجوة ويعزى السبب لتوجه الدولة فى البداية نحو التوسع فى التعليم الاساسى النظامى وترك امر التعليم قبل المدرسى للمجتمع المدنى والقطاع الخاص بالرغم من اعتباره مرحلة من مراحل التعليم النظامى ، بلغت نسبة الاستيعاب الكلية بالتعليم قبل المدرسي للجنسين (22.8%) حسب أحصائية 2007م من العدد الاجمالي للاطفال من سن(4-6) سنوات من العادد الكلي للاطفال في السودان (2,216694 ) حيث بلغ عدد الاطفال الذين تم إستيعابهم في مؤسسات التعلي قبل المدرسي (506008 ) وقد بلغت نسبة الاستيعاب الظاهري (23.3% ) بالنسبة للذكور و( 22.4 %) بالنسبة للإناث سجلت أعلى نسبة للاستيعاب ولايو نهر النيل 37.4% كانت أدنى نسبة استيعاب 8.0% بولاية جنوب كردفان

| | | | | بنين Boys | بنات Girls | Both الجنسان |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **مقارنة التغليم قبل المدرسى** | | الشمالية Northern | 9747 | 10298 | 20045 |
| | | | نهر النيل River Nile | 21311 | 21955 | 43266 |
| | | | الخرطوم Khartoum | 56746 | 54563 | 111309 |
| | | | الجزيرة Gazira | 37522 | 39611 | 77133 |
| | | | النيل الازرق Blue Nile | 4835 | 5011 | 9846 |
| | | | سنار Sinar | 12272 | 11611 | 23883 |
| | | | النيل الابيض White Nile | 21777 | 21418 | 43195 |
| | | | ش.كردفان N. Kordufan | 21868 | 22788 | 44656 |
| | | | ج.كردفان S. Kordufan | 15895 | 14986 | 30881 |
| | | | ش. دارفور N.Darfur | 20394 | 21767 | 42161 |
| | | | ج. دارفور S.Darfur | 13535 | 13104 | 26639 |
| | | | غ. دارفور W. Darfur | 9661 | 9646 | 19307 |
| | | | البحر الاحمر Red Sea | 7776 | 7380 | 15156 |
| | | | كسلا Kassala | 5056 | 5224 | 10280 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | القضارف Gadarif | 14004 | 16068 | 30072 |
| | | بحر الغزال Bahar ELgazal | 6775 | 4687 | 11462 |
| | | الاستوائية Equatoria | 6138 | 6567 | 12705 |
| | | اعالي النيل Upper Nile | 6797 | 6214 | 13011 |

وتشير معدلات الاستيعاب للتقارب الشديد بين نسبتي الجنسين حيث يلاحظ ان بعض ولايات السودان تفوقت فيها نسبة إستيعاب البنات على البنين ومن هذه الولايات ولاية النيل الازرق , شمال كردفان , شمال دارفور , وجنوب دارفور الامر الذي يشير أيضاً الى تحقيق هدف التعليم للجميع من حيث المساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص. منذ عام 1990م.ويلاحظ _ارتفاغ عدد مؤسسات التعليم قبل المدرسي بمعدل نمو سنوي 2.8% مقارنة بعام 2001م كما زاد عدد المشرفات والشيوخ مما يشير الى تباين مستويات نوعية التعليم فى هذه المرحلة نتيجة لانتشارمؤسساتها ومحدودية الامكانيات فى بعض المناطق . معظم العاملين فى هذه المؤسسات من خريجى المرحلة الثانوية وأعداد ضئيلة من خريجى الجامعات خصوصاً فى الولايات رغم وجود العديد من الكليات الجامعية والتى اسهمت فى توفير المعلمين لهذه المرحلة. معظم مؤسسات التعليم قبل المدرسى تقع مسئوليتها على التعليم الخاص وتحت اشراف وتوجيهات وزارات التربية والتعليم الولائية. فقد بلغت نسبة التلاميذ المستفيدين من التعليم غير الحكومى فى رياض الاطفال والخلاوى 90 % عام 2001 م وقد تدنت هذه النسبة الى 71 % فقط عام 2005 /2006م بزيادة الاستيعاب الحكومى بنسبة 29 % فى عام 2005م مقارنة 10% فى عام 2001 م .مما يدل على ان هناك جهد مقدر فى تحقيق السياسة المعلنة بضرورة التحاق روضة بكل مدرسة اساس مما شجع فى انتشار الرياض الحكومية .

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | **استعاب قبل مدرسى** | الشمالية Northern | 33.8% | 35.7% | |
| | | نهر النيل River Nile | 49.7% | 51.0% | |
| | | الخرطوم Khartoum | 33.5% | 32.4% | |
| | | الجزيرة Gazira | 31.2% | 32.3% | |
| | | النيل الازرق Blue Nile | 21.5% | 22.2% | |
| | | سنار Sinar | 28.6% | 27.2% | |
| | | النيل الابيض White Nile | 41.8% | 39.5% | |
| | | ش.كردفان N. Kordufan | 30.3% | 30.3% | |
| | | ج.كردفان S. Kordufan | 27.8% | 25.7% | |
| | | ش. دارفور N.Darfur | 37.3% | 37.8% | |
| | | ج. دارفور S.Darfur | 15.7% | 15.2% | |
| | | غ. دارفور W. Darfur | 17.7% | 17.1% | |
| | | البحر الاحمر Red Sea | 17.4% | 15.9% | |
| | | كسلا Kassala | 10.1% | 10.3% | |
| | | القضارف Gadarif | 25.0% | 28.6% | |
| | | بحر الغزال Bahar ELgazal | 12.1% | 8.1% | |
| | | الاستوائية Equatoria | 18.1% | 17.9% | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 14.1% | 15.9% | Upper Nile اعالي النيل | | |

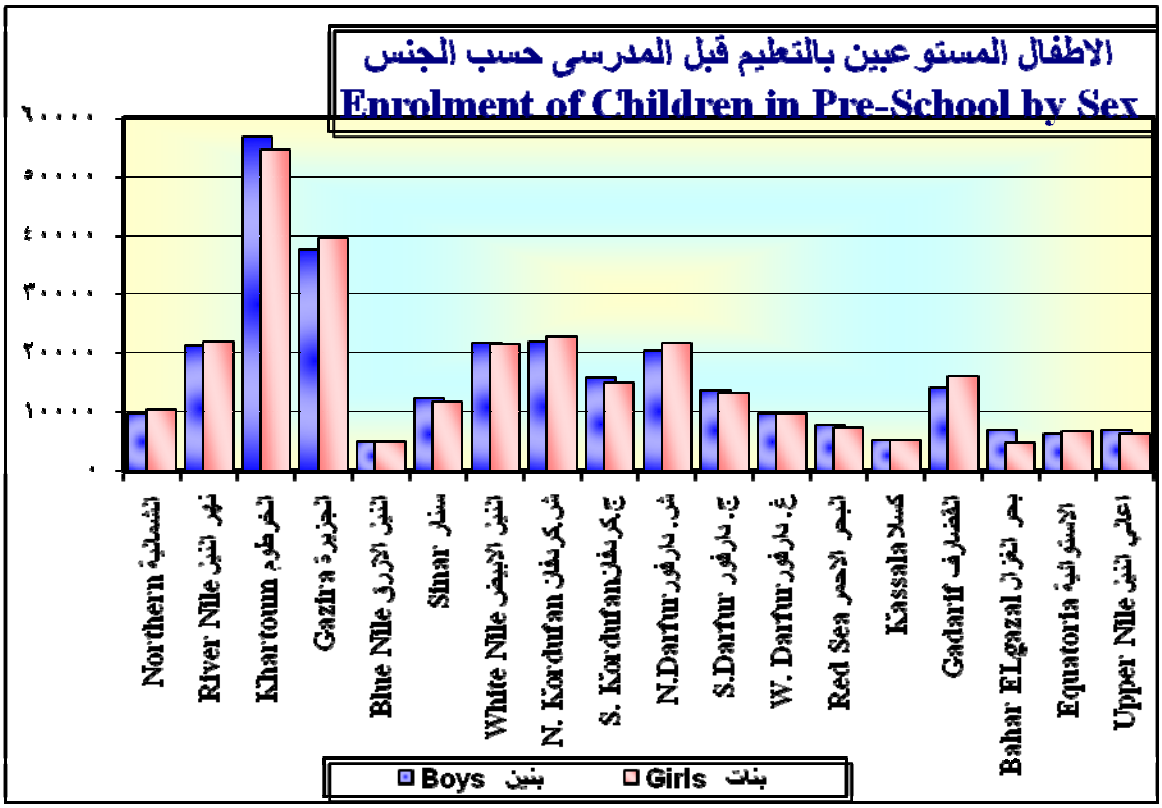


**القبول والاستيعاب الظاهري بالتعليم الاساسي:**

بلغ عدد الاطفال في مدخل التعليم الاساسي في سن ست سنوات حسب إحصائية 2008م (1230197 )وقد بلغت نسبة القبول الظاهري الكلية 69.7% حيث بلغت نسبة القبول الظاهري للذكور 75.9 % والإناث 63.5 % ويلاحظ إرتفاع النسبة بدرجة كبيرة في مجموعة الولايات الجنوبية حيث سجلت

نسبة الإستيعاب الكلية في مجموعة بحر الغزال 50.4% حيث بلغت نسبة الاناث 48.5 % , ذكور 52.3 % مجموعة الإستوائية نسبة الإستيعاب الكلية 53.4 % إناث 50.3 % , ذكور 56.4 % وسجلت ولاية اعالي النيل نسبة كلية قدرها 55.9 % , حيث بلغت نسبة الذكور 55.9 % و الإناث 55.8% ورغم ان الولايات الجنوبية تاثرت بالحرب الاهلية سنوات عديده وما تبع ذلك من كوارث وأزمات وحرمان إلا ان إتفاقية السلام وإستقرار الإوضاع في الجنوب قد أتى بمردود كبير على التعليم وكميتة وادى إلى إرتفاع نسبة الإستيعاب بالارقام المشار إليها اعلاه .

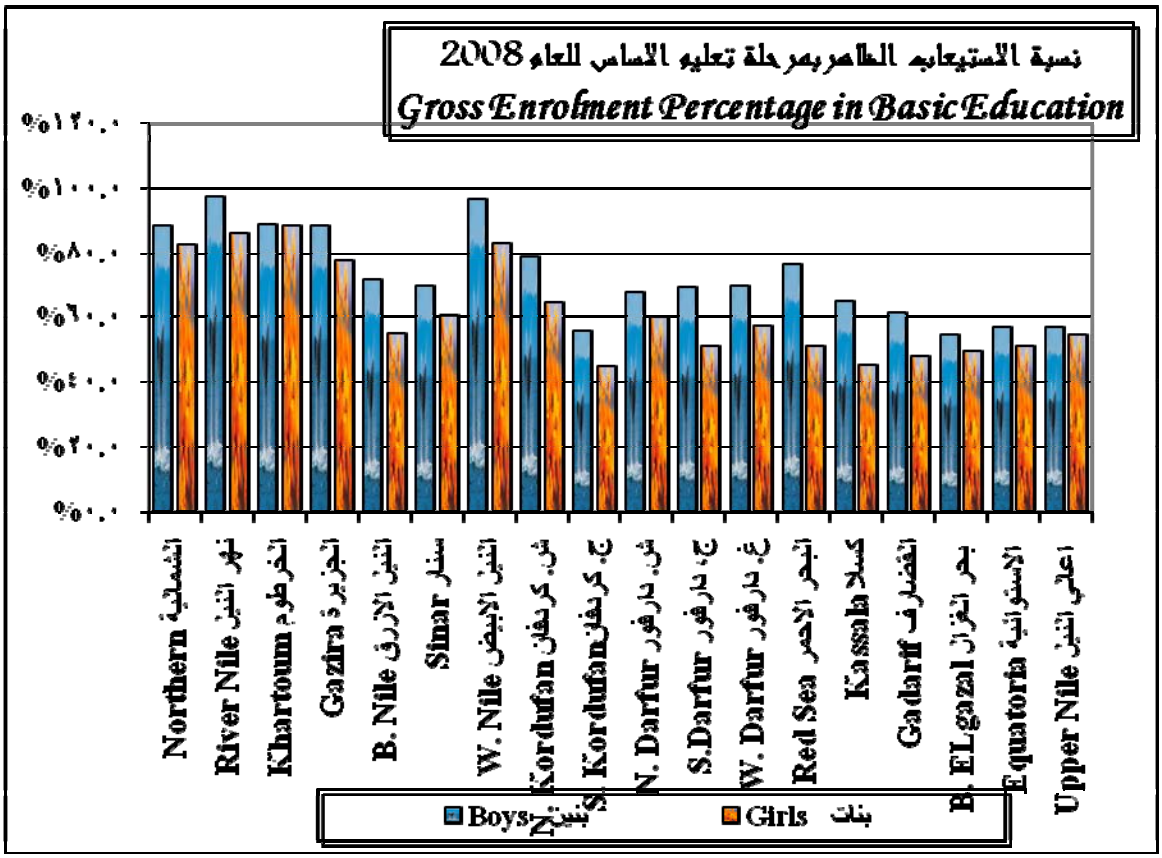


بلغ معدل النمو السنوى للقبول الظاهرى فى الصف الاول فى الفترة من العام الدراسى 2001/2000 م - 2005 /2006 م (3.4 %) للجنسين , (3.2 %) للذكور, (3.6 %) للاناث مما يشير الى استمرار الفجوة بين الجنسين لبعض الوقت رغم تزايد معدلات النمو لصالح الاناث. مع ازدياد معدل القبول الظاهرى لنفس الفترة من 64.3 % الى 68.2 % للجنسين مقارنة بالزيادة فى معدل القبول للذكور من 70.5 % الى 73.2 % بينما بلغ معدل الزيادة فى البنات من 57.9 % الى 63 % لنفس الفترة وأذا استمرت هذه المعدلات بمستوياتها الحالية فلن يتحقق هدف التعليم للجميع بحلول عام 2015م. و رغم التوسع فى القبول الا انه دون الطموح والذى يهدف الى الوصول الى 90 % بحلول عام 2007 م ويرجع ذلك لاتساع رقعة البلاد وعجز بعض المحليات عن الوفاء باحتياجات التعليم الاساسى نتيجة لضعف الموارد وظهور النزاعات فى بعض المناطق. اكدت النتائج الاولية للمسح السودانى لصحة الاسرة 2006 م (دراسة مأخوذة بالعينة) إلى أن المعدل الصافي للقبول فى الصف الاول للاطفال عمر (6) سنوات بلغ 13 % فقط بينما معدل القبول الصافى للاطفال عمر (7) سنوات بلغ 29.4 % واما باقى الاطفال المقبولين فى الصف الاول هم فى اعمار مختلفة . مما يدل على ان نظام التعليم فى السودان ما زال يعطى الأولوية للاطفال فى العمر الاكبر سناً حتى لاتفوتهم فرصة الانتفاع من فرص التعليم خاصة فى المناطق الريفية.تتفاوت هذه النسب بين الولايات حيث بلغ اقصاها فى ولاية نهر النيل حيث وصل معدل القبول الصافى 69.8 % بينما ادناها فى ولاية البحيرات حييث بلغ معدل القبول الصافى 3.9 % فقط. يوجد تفاوت واضح بين الولايات

بلغت نسبة الاستيعاب الظاهري الكلية للجنسين 66.2% حسب احصائية 2007م ، وكانت نسبة البنين 72% بلغت نسبة الاستيعاب للبنات 60.3% ومن أهم المشاكل التي تواجه تعميم التعليم الاساسى تحول مسئوليته إلى المحليات ذات الموارد المحدودة مما خلق تفاوتاً واضحاً بين المناطق . في بعض الولايات الطرفية ويحتاج تعليم البنات هنا إلى مزيد من الجهد وتضافر الجهود الرسمية والشعبية وتعاون المنظمات خصوصاً في بعض المناطق والولايات الطرفية لتشجيع الأسر لإدخال فتياتهم في المدرسة وضمان استمرار يتهن . اهتمت الدولة بتعليم البنات منذ ومن بعيد وقد ترجم هذا العمل في عقد المائدة المستديرة لتعليم البنات 1990م واستراتيجية تسريع تعليم البنات لعام 2004م . والتي اهتمت

لا تتوفر الاحصاءات الخاصة بمعدلات التسرب والاعادة ومعدل البقاء حتى الصف الخامس ولكن يمكن الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث التى تمت فى ذلك فقد بلغ متوسط الترفيع للجنسين حتى الصف الخامس 86.8 % بينما بلغ متوسط الاعادة 5.5 % للجنسين. ويلاحظ ارتفاع نسبة التسرب للجنسين التى بلغت 7.7 وكانت اقصاها فى الصف الخامس 7.9 % وادناها فى الصف الثانى 1.6 %. تتباين هذه النسب بين الذكور والاناث فقد بلغت نسبة التسرب بين الذكور 8.3 % بينما تنخفض بين الاناث 6.9 % ويرجع ذلك لعدم وجود الاستقرار الامنى فى بعض المناطق فى السودان وعزوف بعض التلاميذ عن الاستمرار فى المدرسة والرغبة فى العمل الهامشى خصوصاً فى المناطق الريفية والطرفية.

وللتقليل من التسرب بين التلاميذ فقد قامت وزارة التعليم العام بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمى ( WFP) بتوفير وجبة افطار ودعم للداخليات فى المناطق الريفية وللفئات الاقل حظاً مثل مدارس البنات بالاضافة الى ان الولايات تساهم بواسطة مشروع التغذية المدرسية لتوفير وجبة الافطار وايضاً يساهم المجتمع المدنى وبعض المؤسسات بمثل هذا الدعم مثل ديوان الزكاة بالاضافة الى توفير الزى المدرسى للفتيات. بعض الولايات التى تعانى من الفقر نتيجة لطبيعة المنطقة استخدمت اسلوب تقديم دعم عينى للتلاميذ يأخذوه التلاميذ الى اسرهم مما شجع كثيراً فى استمراريتهم فى المدارس والى دعم الداخليات.

**الاستيعاب الظاهري للتعليم الثانوي:**

تشير معدلات الإستيعاب الظاهري بالتعليم الثانوي إحصائية 2007م إلى إستخفاف نسبة الإستيعاب حيث بلغت نسبة الإستيعاب الكلي 26.3% منها 26.9 ذكور و25.7 % إناث علماً بان العدد الكلي للسكان في عمر (14-16) بلغ 2421889 منها 1216472 بنين 1205417 بنات. سجلت ولاية الخرطوم نسبة استيعاب بلغت 54.6 بينما سجلت مجموعة بحر الغزال أدني نسبة استيعاب بلغتى3.2%

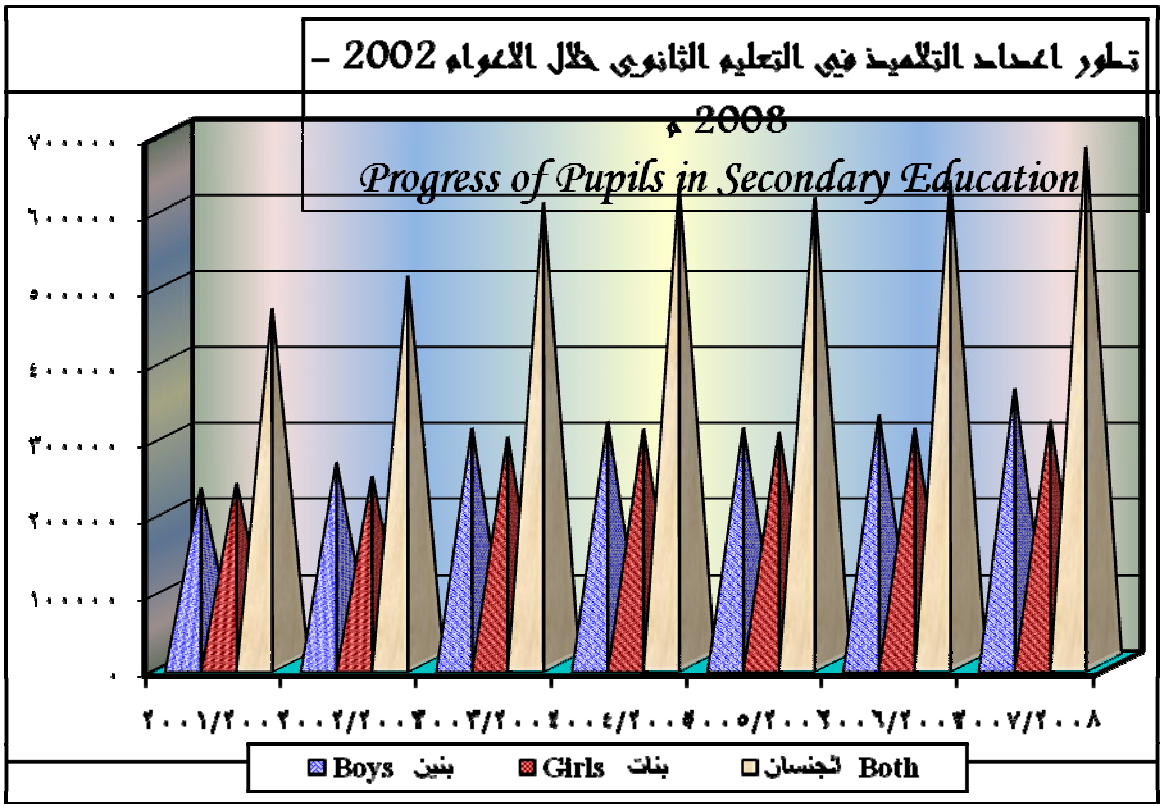


هنالك تفاوت بين الاستيعاب في مرحلة الاساس و الانتقال الى المرحلة التعليم الثانوي ويرجع ذلك الى وجود امتحان شهادة مرحلة التعليم الاساسى بنهاية الصف الثامن بالاضافة الى عدم قبول كل الناجحين بالمرحلة الثانوية رغم وجود توجيه عام بكل الولايات بضرورة قبولهم جميعاً وتوجد اسباب اخرى تؤدى الى عدم تشجيع بعض التلاميذ للاستمرار فى التعليم مثل بعد المدرسة الثانوية من اماكن سكن التلاميذ وعدم وجود الداخليات

خاصة فى المناطق الريفية . مما دفع بالدولة الى التفكير فى الرجوع لانشاء الداخليات فى بعض الاماكن من السودان كما فى السابق. يلاحظ الانخفاض الواضح فى نسبة استيعاب الجنسين والتقارب فى نسب الاستيعاب بين البنين والبنات. ويعنى ذلك ان البنات اذا ما توفرت لهن الفرص والظروف فان ذلك يدفع بهن للاستمرار فى المدرسة. وتهدف السياسات الى توفير فرص لكل الناجحين فى شهادة التعليم الاساسى بالقبول فى المرحلة الثانوية.

**نظام التعليم في مجابهة الفقر المساهمات والسياسات**

سعي نظام التعليم في السودان على استيعاب الأطفال الذين يعملون والأشخاص الضعفاء والفقراء . والكبار المتأثرين بالمعارك والنزاعات ، والذين لهم احتياجات خاصة ولتحقيق ذلك فقد تبنت الدولة قضية توفير التعليم الأساسى مجاناً وسنت القوانين والتشريعات الازمة لذلك حيث ينص دستور جمهورية السودان الانتقالي لسنة 2005م الباب الأول الفصل الثاني المادة (13)-(1) (أ) على (ترقي الدولة التعليم على كافة مستوياته في جميع أنحاء السودان ،،وتكفل مجانية التعليم وألزاميته في مرحلة الأساس وبرامج محو الأمية ) وينص الباب الثاني من دستور جمهورية السودان الانتقالي لسنة 2005م المادة (44)-(1) الحق في التعليم (أن التعليم حق لكل مواطن وعلى الدولة أن تكفل الحصول عليه دون تمييز على أساس الدين أوالعنصر أو العرق أو النوع أو الإعاقة ) ، ويهدف نظام التعليم في السودان إلى إعداد الناشئة ليمكنهم من المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وقد روعي فيه فرصة اطالة العمر الانتاجي للمواطن وخفض تكلفة التعليم العام وتشير غايات التربية في السودان إلى تنمية القدرات والمهارات الفردية ، وإتاحة فرص التدريب على وسائل التقنية الحديثة ، بما يمّكن الأفراد من التوظيف الأمثل لإمكاناتهم ، خدمة للتنمية الشاملة بما يضمن تطبيق مبدأ المشاركة في التعليم ومبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتعميم خدماته. إسهام التربية بشكل فاعل في التنمية البشرية، وتعميق تفاعلها مع متطلبات التنمية المستدامة، وتلبية حاجات سوق العمل والإنتاج الآنية والمستقبلية.

استوجبت غايات التربية السودانية إعادة صياغة مناهج التعليم العام وفق غايات التربية ، و خطط محتوى المنهج بحيث يؤهل المتخرج ويزوده بقدرات ومعارف تمكنه من مواجهة الحياة وتحسين مستوى معيشته والتفاعل مع متطلبات مجتمعه .على أن تُكسِب المناهج الدارس حب العمل والقيم المتصلة به .وأن تُراعي البرامج الدراسية والمناشط التربوية ، خصوصية تربية البنات ، وإعدادهن كزوجات وأمهات وكمشاركات فاعلات في التنمية الشاملة . والتدريب على الحرف المتصلة بالبيئة المحلية والترتكز على مفاهيم حقوق الإنسان والى أهمية التعليم لكافة الأعمار والفئات الاجتماعية واتخاذ كافة السبل لتوفير التعليم لكافة المجموعات المحرومة والفقيرة فقد سعت وزارة التعليم العام بالسودان إلى توفير التعليم الاساسي للجميع وتحسين نوعيته فقد تبنت الدولة قضية توفير التعليم الأساسى لضمان حصول جميع الأطفال على تعليم إلزامي ومجاناً بحيث يلبى جميع الحاجات التعليمية للصغار والكبار بشكل متساوي ،وتكفل مجانية التعليم وألزاميته في مرحلة الأساس وبرامج محو الأمية وبناءً على ذلك اتخذت الدولة عدد الأطفال الضعفاء والفقراء . والكبار المتأثرين بالمعارك ...ومن هذه المساهمات والسياسات مايلي :

1. بذلت وزارة التعليم العام جهوداً كبيرة لتحريك الاستيعاب في مرحلة الأساس ورفع نسبة التمدرس إلى 70% وقد نجحت تجربة الطعام مقابل التعليم في المناطق الفقيرة والبعيدة التي تعاني من التخلف والفقر كما رفع نسبة التمدرس .

2. ضمان توفير مجانية وإكمال تعليم أساسي لجميع الأطفال في الفئة العمرية (6-13) سنة وبتركيز خاص على البنات والأطفال في الظروف الصعبة

3. إعادة بناء ما دمرته الحرب من مدارس وبنية تعليمية وتوفير الخدمات المدنية بالنسبة للعاملين في مجال التعليم بالإضافة إلى تعزيز التأهيل النفسي الاجتماعي للتلاميذ والمعلمين .

4. تحسين التعلم وما تتطلبه من تنمية وتطوير لكل المكونات المادية والبشرية .

5. توسيع الشراكة في التعليم

6. تحسين وتطوير المهارات الأساسية في المجالات الفنية والحرفية من خلال التدريب والتعليم

7. وتوفير وتطوير معينات التعليم والتدريب وخاصة في مجال العلوم والتكنولوجيا

8. تطوير برامج التعليم للجميع لتسهم في تحقيق التنمية البشرية وثقافة السلام والتخفيف من حدة الفقر .

9. توفير الزى المدرسي ووجبة إفطار بالتركيز على المناطق الريفية والنائية بعض الولايات التى تعانى من الفقر نتيجة لطبيعة المنطقة استخدمت اسلوب تقديم دعم عينى للتلاميذ يأخذوه التلاميذ الى اسرهم مما شجع كثيراً فى استمراريتهم فى المدارس والى دعم الداخليات

10. قامت وزارة التعليم العام بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمى (WFP) بتوفير وجبة افطار ودعم للداخليات فى المناطق الريفية وللفئات الاقل

11. انشاء الداخليات فى بعض الاماكن من السودان كما فى السابق

12. ادخال أسلوب تمليك المهارات الحياتية بتمليك مشروعات تطوير الحرف المحلية وتنمية وتمكين المرأة من مشروعات مدرة للدخل

13. أزداد معدل الاستيعاب الظاهري لكافة مراحل التعليم وخاصة في المناطق البعيدة والفقيرة ومناطق النزاعات

**<u>تعليم الأطفال في الظروف الصعبة وذوي الاحتياجات الخاصة:</u>**

**تعليم النازحين:**

يعد تعليم أبناء النازحين من المتأثرين بالحرب أو الظروف الطبيعية من التحديات التي تواجه التعليم في السودان إذ بلغ عدد المدارس 320 مدرسة أساس ، بلغ عدد التلاميذ من الجنسين 179.444 منهم 81.161 من البنات و 98.283 البنيين يبلغ متوسط حجم الفصل 23-35 حسب كثافة المنطقة من السكان في بعض الولايات يستمر العمل في مدارس النازحين موازياً للمدارس الأساسية للولاية وهو في الغالب يعتمد على المعلمين المتطوعين والمدعومين من منظمات المجتمع المدني وبعض المنظمات الأجنبية . تعانى هذه المدارس من نقص حاد في الكتب المدرسية إذ يبلغ متوسط الاشتراك 5:1 ومعظم المباني غير ثابتة.'يعد تعليم ابناء النازحين من التحديات التى تواجه التعليم فى السودان أذ بلغ عدد المدارس ( 320 ) بينما بلغ عدد المستفيدين (179,444) تلميذاً وتلميذة منهم (81,161) أناث و ( 98,283 ) الذكور يتفاوت متوسط حجم الفصل بين (23 – 35) حسب كثافة المنطقة من السكان فى بعض الولايات. يستمر العمل فى مدارس النازحين موازياً لمدارس التعليم الاساسى فى الولايات وهو فى الغالب يعتمد على المعلمين المتطوعين من منظمات المجتمع المدنى. تعانى هذه المدارس من نقص حاد فى الكتب المدرسية اذ يبلغ متوسط معدل الاشتراك 5:1 ومعظم المبانى غير ثابته . فى بعض الولايات الشمالية مثل الخرطوم والشمالية فقد تم دمج تعليم ابناء النازحين ضمن مدارس الولاية بعد توقيع اتفاقية السلام الشامل 2005 م يوجد عدد كبير من الاطفال العائدين يعملون كجنود تتراواح اعمارهم من 14-18 سنة لم يتلقوا أى نوع من التعليم مما دفع بوزارة التعليم العام بالتعاون مع منظمة اليونسيف فى التفكير فى المنهج المضغوط والذى اختصر سنوات الدراسة الى اربع سنوات ليمكن الطالب من الألتحاق بالمرحلة التالية فى النظام التعليمى. ما زال المشروع فى طور التنفيذ. ويحتاج تعليم النازحين للقيام بدراسة متعمقة لحصرهم ومعرفة احتياجاتهم الحقيقية فى التعليم وقد وضعت البعثة المشتركة خطة تنموية لتحديد الاحتياجات وأعادة البناء (JAM) .والمنتظر أن تساهم فى تطوير واعادة النازحين الى مواطنهم وتطوير المدخلات التعليمية فى المدارس.

بعد اتفاقية السلام يوجد عدد كبير من الأطفال العائدين الذين كانوا يعملون كجنود تتراوح أعمارهم من 14-18 سنة لم يتلقوا أي نوع من التعليم مما دفع بوزارة التعليم العام بالتعاون مع منظمة اليونيسيف في التفكير في المنهج المضغوط أو

المنهج التعويضي والذي اختصر سنوات الدراسة إلى أربع سنوات لأربعة سنويات ليمكن الطالب من الالتحاق بالمرحلة التالية في النظام التعليمي . ما زال المشروع في طور التنفيذ وهو برنامج خاص بالعائدين بعد توقف الاحتراب ويستهدف الأطفال عمر 14-18 سنة ممن فاتهم قطار التعليم بسبب ظروف الحرب .

**تعليم أبناء الرحل:**

تم إنشاء إدارة تعليم أبناء الرحل بقرار رئاسي في يونيو 2000م لتحقيق الأهداف التالية:

1. إيجاد فرص ميسورة ومتاحة لتعليم ابناء وبنات الرحل.
2. تطوير الحياة بمجتمع الرحل دون المساس بنمط حياتهم.
3. تمكين الرحل من الالمام بالمعلومات والافكار اللازمة لنمو مجتمعهم اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً.

يستهدف مشروع تعليم الرحل أبناء الرحل فى الفئة العمرية للتعليم. وتعتبر المدرسة المتنقلة من المبادرت التعليمية الرائدة فى هذا المجال. يعتبر هذا النوع من التعليم مثال للشراكة القائمة بين الدولة والمجتمع المحلى للرحل والمنظمات. ويركز على رفع نسبة الاستيعاب عامة لابناء الرحل والتركيز على تعليم الفتيات. وينتشر الرحل فى مساحة واسعة من السودان تغطى (14) ولاية. ويعتبر مشروع تعليم ابناء الرحل من التجارب الرائدة فى مجال توفير التعليم لكل الفئات فى مناطقهم.
شهد تعليم أبناء الرحل زيادة واضحة في عدد التلاميذ فقد بلغ 134.138 تلميذاً وتلميذة بمعدل النمو السنوي 15.9% للجنسين 15.1% للبنات مقارنة 16.4% للبنين . أما مؤشر تعادل الجنسين فما زال ضعيفاً فقد بلغ 0.5 لصالح الذكور . بلغت إعداد المدارس المتنقلة للعام الدراسي 2005 - 2006م 1.285 مدرسة حتى الصف الرابع وهى مدارس ذات المعلم الواحد ويحتاج إلى تدريب خاص .

ويحتاج تعليم الرحل في السودان إلى بذل المزيد من الجهد لهذا القطاع الهام في البنية الاقتصادية للسودان . وتكمن مشكلة تعليم أبناء الرحل في أن المدرسة المتنقلة حتى الصف الرابع تحتاج إلى تكملتها إلى الصف الثامن توفير الداخليات حتى يمكن بقاء التلاميذ في المدرسة عند رحيل أسرهم في موسم الترحال وقد وضعت التدابير لإنشاء الداخليات لتمكين خريجي المدارس المتنقلة من مواصلة تعليمهم . وهى تعتبر من التحديات بالإضافة إلى تدريب

**التربية الخاصة**

لاتتوفر إحصائية بعدد المعاقين في السودان والإحصائية المتوفره (احصائية 2007م )هي للذين تم إستيعابهم بمؤسسات التربية الخاصة والبالغ عددهم (24666 ) منهم (10607 ) ذكور و(14059 ) إناث موزعين حسب نوع الإعاقه وهي (بصرية , سمعية ,ذهنية ,حركية ,إخرى ) يعمل معهم 210 معلماً منهم 28 معلماً فى تخصصات مختلفة ، وتجدر الاشارة هنا قد تم في 2004م إنشاء إدارات للتربية الخاصة بالولايات .

**<u>التعليم العام في الولايات الجنوبية المتاثرة بالحرب</u>**

عانت الولايات الجنوبية من ويلات الحرب و النزاعات المدنية لأكثر من عشرين عاماً من القرن السابق مما اثر سلبا في تنمية هذا الجزء من الوطن وتمثلت الضرار في البنية التحتية لذاك الجزءمن البلاد وقد تاثر مستوىالخدمات التعليمية والصحية المقدمة للمواطنين بالاضافة الى انها افرزت اعداد كبيرة من السكان لا ماوى لهم مما دفع معظمهم إلى النزوح الى الولايات الشمالية وبعضهم إلى الدول المجاورة .
بعد إتفاقية السلام الشامل 2005 والتي تعد ليس تقدما فقط وانما نموذجا يحتذى به في حل المشاكل والنزاعات الاخرى في الوطن ، فقد شرعت حكومة جنوب السودان بتاسيس وتنمية جميع القطاعات في الولايات الجنوبية ومن اهم القطاعات التي وجدت اهتماما كبيرا قطاع التعليم بالتركيز على التعليم الاساسي.حظيت ولايات جنوب السودان قبل السلام بإجراء دراسة ميدانية للمناطق الامنة قامت بها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمة اليونسيف عام 2000م .
في عام 2003م تم إجراء مسح قاعدي تقييمي لوضع التعليم في الولايات الجنوبية وذلك بالتعاون مع منظمة اليونسف و (Trust Africa Educational ) ومن اهم النتائج :

1. قدر عدد السكان في عام 2002م بـــــ7.9 مليون يمثل الاطفال 1.4 مليون في عمر( 7_14) سنة منهم ما بين (800 _2000 ) طفلا وطفلة في المدرسة ونسبة لعدم وجود هيكل إداري برزت صعوبة تقدير العدد الفعلي من المدارس النتشرة .
2. شملت الدراسة 1426 في الاقاليم الثلاث بحر الغزال والاستوائية واعالي النيل بلغ متوسط عدد المستوعبين 306408 تلميذا وتلميذه 27 % بنات بلغ متوسط حجم المدرسة 212 تلميذا وتلميذه نسبة الاستيعاب 22 % ويلاحظ إنخفاض معدل الاستيعاب لورية اعالي النيل خصوصا في الفصول (5- 8 ) مما يشير الى إرتفاع معدل التسرب في الفصول الدنيا (1- 4) ففي الفصول (1- 8) بلغت نسبة التسرب 11 % بالنسبة الى الفصول العليا من الصف الرابع فما فوق بينما بلغت نسبة التسرب في الفصول من ( 1-4) 89 %
3. مشاركة الاناث ضعيفة حيث نجد في الصف الاول كل ولدين تقابلهما بنت 1 :2 مقارنة بالصف الثامن حيث كل اربع اولاد توجد بنت 4:1 .
4. بلغ عدد المعلمين 8655 معلما ومعلمة بلغ معدل التعادل بين الجنسين 94 % لصالح الذكور معدل التلاميذ :المعلم 1:35 فقط 6 % من المعلمين تلقو تدريبا اساسيا لمدة شهر .
5. معظم المدارس عبارة عن مدارس تنشا تحت شجرة ومعرضة للامطار والرياح ومعظم الطفال يجلسون ارضا بينما يستخدم المعلمون الصبورة معلقة على الشجره . فقط 10 % من الفصول تبنى من المواد الثابتة وهي توجد في المدن الكبرى .
6. 48 % من المدارس المستهدفة تستخدم المنهج القومي فقط 16% من التلاميذ يحظون بتوفر الكتب المدرسية يتم الاستفادة من مناهج الدول المجاورة في باقي المدارس الستهدفه بالدراسة .

هنالك دراسة التقييم السريعة التي تمت عام 2006م بما يعرف باماكن التعلم ( Learning space ) وهي دراسة قامت بها وزارة التربية والعلوم والتكنلوجيا بكومة جنوب السودان بالتعاون مع منظمة اليونسف اهم النتائج الاولية لهذه الدراسة ما يلي :

1. شمات الدراسة 2922 اماكن للتعلم وهي تشمل مدارس المجتمع للبنات ومدرس تسريع التعليم للعائدين بالضافة الى البرامج القرائية و المدارس الثانوية وبرامج تعليم الكباروالتدريس الحرفي
2. بلغ عدد المستوعبين 758207 تلميذا وتلميذه ، منهم 700448 في المرحلة الابتدائية منه434 236 اناث و464014 ذكور .
3. 94841 من التلاميذ تحت تاثير العنف نثل الطفل الجندي والايتام والمعاقين والمتشردين وهم يمثلون 13 % من المستوعبين
4. بلغ عدد المعلمين في هذه المدارس 17920 منهم 14% اناث ويتركزون في المدن ويلاحظ ان 56% قد تلقين تدريباً اثناء الخدمة
5. 461 مدرسة من 2922 تمتاز بمباني ثابتة بينما 913 فصلاً يدرون في العراء كما توجد 313 من مدارس المجتمع تستخدم المواد المحلية او الخيم
6. تمثل مناطق استجلاب التلامذ لكل مدرسة ما يعادل سبعة الى ثمانية مجتمعات سكنية مما يضطر التلاميذ الى المشيمسافات طويلة للوصول الى المدرسة .
7. بلغ متوسط حجم الفصل (42) تلميذا وتلميذه.
8. 13 % من هذه المدارس تتمتع بوجود بمراحيض بينما 40 % تتوفر بها مياه للشرب او سهلة للوصول اليها .
9. معظم هذه المدارس لا يتمتع تلاميذها بوجود تغذية او ضمن برنامج توزيع الاغذية الا 456 مدرسة وهي تمثل 16 % من المجموع الكلي لهذه المدارس يستفيد تلاميذها من وصول الغذاء اليها .
10. 26 % من هذه المدارس بها كراسي ترابيز 50 % منها للجلوس المعلمين بينما معظم الدارس لا تتوفر بها مقاعد لجلوس التلاميذ

يلاحظ إرتفاع نسبة القبول الظاهري حسب أحصائية 2007م بدرجة كبيرة في مجموعة الولايات الجنوبية حيث سجلت نسبة الإستيعاب الكلية في مجموعة بحر الغزال 50.4% حيث بلغت نسبة الاناث 48.5 % , ذكور 52.3 % مجموعة الإستوائية نسبة الإستيعاب الكلية 53.4 % إناث 50.3 % , ذكور 56.4 % وسجلت ولاية اعالي النيل نسبة كلية قدرها 55.9 % , حيث بلغت نسبة الذكور 55.9 % و الإناث 55.8% ورغم ان الولايات الجنوبية تاثرت بالحرب الاهلية سنوات عديده وما تبع ذلك من كوارث وأزمات وحرمان إلا ان إتفاقية السلام وإستقرار الإوضاع في الجنوب قد أتى بمردود كبير على التعليم وكميتة وادى إلى إرتفاع نسبة الإستيعاب بالارقام المشار إليها اعلاه

الاستيعاب الظاهري الكلي للتعليم قبل المدرسي بالولايات الجنوبية احصائية 2007م

| الولاية | بنين | بنات | الجنسان |
|---|---|---|---|
| بحر الغزال | % 10.3 | % 7.9 | %9.1 |
| الاستوائية | % 18.1 | %15.5 | % 16.7 |
| اعالي النيل | % 16.0 | % 14.1 | % 15.1 |

القبول والاستيعاب الظاهري الكلي للتعليم الأساسي بالولايات الجنوبية احصائية 2007م

| الولاية | قبول بنين | قبول بنات | قبول جنسينن | استيعاب بنين | استيعاب بنات | استيعاب جنسين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بحر الغزال | % 46.6 | % 46.0 | % 46.3 | % 52.3 | % 48.5 | % 50.4 |
| الاستوائية | % 52.2 | % 46.2 | % 49.2 | % 56.4 | % 50.3 | % 53.4 |
| اعالي النيل | % 51.0 | % 48.6 | % 49.8 | % 55.9 | % 55.8 | %55.8 |

الاستيعاب الظاهري الكلي للتعليم قبل الثانوي بالولايات الجنوبية احصائية 2007م

| الولاية | بنين | بنات | الجنسان |
|---|---|---|---|
| بحر الغزال | % 3.6 | % 2.9 | % 3.2 |
| الاستوائية | % 8.9 | % 6.9 | % 7.9 |
| اعالي النيل | % 7.1 | % 4.7 | % 5.9 |

اعداد المعلمين بالولايات الجنوبية احصائية 2007م

| الولاية | المجموع الكلي | مدرب | غير مدؤب | النسبة الكلية |
|---|---|---|---|---|

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| بحر الغزال | 2621 | % 1.3 | % 2.7 | % 1.8 |
| الاستوائية | 4599 | % 2.3 | % 4.8 | % 3.2 |
| اعالي النيل | 5767 | % 3.4 | % 5.0 | % 4.0 |

**محو الأمية وتعليم الكبار:**

يعرف محو الامية بأنه تمليك للمهارات الأساسية المتمثلة في : القراءة والكتابة والحساب والتعبير الشفوى

**الهدف الاستراتيجي** :- توسيع قاعدة المشاركة وتعبئة الجهود وتفجير الطاقات من أجل تحرير الانسان السوداني من أميته الأبجدية والحضارية انطلاقاً من تراثنا الحضاري واسهاماً في تنمية ورفعة السودان

**الاهداف العامة :**

**1.** تمكين الأميين من التعليم الأساسي للاستفادة من الفرص المتاحة للتعلم ومواصلة التعلم

2. توفير فرص التعليم الأساسي لليافعين واليافعات الذين لم يلتحقوا أصلاً بالتعليم والذين تسربوا منه لتمكنهم من مواصلة التعليم وتنمية قدراتهم للاسهام الفاعل في التنمية الشاملة

يؤدي تعليم الكبار إلى نيل الشهادات والجواحز ، ويكافأ العاملون الحاصلون على شهادة التحرر من الأمية بمنحهم اسبقية في التعيين أو العلاوة أو الترقية أو الترشيح لتدريب

**السياسات التي تم أعتمادها وتطبيقها في مجال تعليم الكبار :-**

**في مجال المناهج :**

1. تمليك وسائل التعلم الأساسية ( القراءة والكتابة والحساب ) ويستخدم في ذلك مقررات محو الأمية في مرحلتي الاساس والتكميل للراشدين والتجديدات التربوية وفقاً لتنوع البيئات والمستهدفين منها
2. منهج تعليم وتأهيل اليافعين واليافعات في أطار مجتمعاتهم المحلية
3. منهج العائدين من الحرب (المنهج التعويضي )
4. منهج أقرأ بأسم ربك
5. أدلة القراءة والكتابة في منهجية التعلم بالمشاركة (المرأة)
6. الأرشاد والتوعية ممثلة في كتيبات (ثقافة السلام ، الصحة البيئة العادات الضارة ، الأمراض المنقولة جنسياً )
7. مناهج محو الامية بالحاسوب
8. تم أعتماد اسلوب التدريب بالمشاركة
9. بناء الشراكات مع المجتمع المدني والجهات الحكومية العاملة بالمجال
10. اجراء دراسات حول اللغات في السودان لاستخدامها في تعليم الكبار ومحو الأمية
11. ادخال أسلوب ربط محو الامية بالتنمية بجانب البامج الاساسية برنامج محاربة الفقر ومشروعات مدرة للدخل
12. ادخال أسلوب تمليك المهارات الحياتية بتمليك مشروعات تطوير الحرف المحلية وتنمية وتمكين المرأة من مشروعات مدرة للدخل

13. تم استخدام منهجية المرأة والتي جاءة تعبيراً عن كلمة RFLECT والتي تعني أختصاراً محو أمية فيري التجديدية من خلال تمكين تقنيات المجتمع المحلي ، وهي تربط بين محو الامية والتنمية وقد طبقت هذه المنهجية بعدد من ولايات السودان
14. تم تبني فكرة المراكز المجتمعية في تعليم الكبار وتم تطبيقها في عدد (6) مراكز ست مراكز بولايات السودان
15. تم تدريب ميسري محو الامية وتعليم الكبار باسلوب التعليم بالمشاركة وقد شمل التدريب عدد (12) ولاية

**بيئة التعلم :**

1. تستخدم معظم حلقات محو الامية وتعليم الكبار المدارس لآداء النشاط التعليمي مما يجعلها تعمل في بيئة مواتية
2. هنالك سعي لجعل الكبار يتعلمون في مراكز خاصة بهم تشعرهم بذاتهم
3. أن حلقات محو الامية يسيرة المنال بالنسبة للكبار ، وذلك لان حلقات التعلم تكون دائماً بالقرب من أماكن سكنهم أو المؤسسات والمصالح التي يعملون بها
4. يق وم تعليم الكبار على مبدأ مجانية التعليم حتي لاتؤثر الرسوم والتكاليف في انضمام الكبار إلى حلقات التعلم
5. هناك بعض التحديات التي تتمثل في بيئة التعلم الخاصة بالنساء اللاتي يحملن أطفالهن إلى حلقات التعلم فالبيئة غير ميسرة الامر الذي يمهد إلى تسربهن

في أطار المصفوفة التنفيذية لتطوير محو الامية وتعليم الكبار والتي تهدف إلى القضاء على ظاهرة الامية في أبعادها المختلفة تدريجياً لتمكين جميع المواطنين النشطين من الجنسين من الاسهام الفاعل في جهوالتنمية ، والتي تهدف أيضاً إلى جعل تعليم الكبار جزأ متمماً وضرورياً للنظام التعليمي . تمت الاستفادة من خريجي الجامعات الذين يؤدون الخدمة الوطنية بالتدريس في فصول محو الأمية مما أثر إيجاباً في انتشار فصول محو الأمية في الفترة الأخيرة . بلغ عدد المستفيدين من برامج محو الأمية الأبجدية 288256 منهم 96181دارساً و192075دارسة للعام 2007/2006م ينتسبون إلى فصول دراسية بلغ عددها 18250 فصلاً يقوم بالتدريس 8591 معلماً ومعلمة .

يعانى النظام التعليمي من كثرة الأطفال خارج المدرسة ، الأمر أدي إلى زيادة عدد الاميين ، اضافة إلى ما يسمي بالجماعات المستبعدة وهي الجماعات ذات اللغات غير المكتوبة والتي يجب أن تطور المهارات الاساسية (القراءة والكتابة والحساب ) بلغتهم الأم وتبذل الجهود في هذا الصدد ، كما تم انشأ برنامج تعليم وتأهيل اليافعين في إطار بيئاتهم المحلية وهو نوع من التعليم المرن و يستهدف الأطفال عمر 9-14 سنة ، 60% فتيات ، بلغ عدد المستفيدين 87748يافع ويافعة ، منهم 26109 يافع و 61639 يافعة ، بلغ عدد المراكز 5313 مركز ويعمل فيها 3215 معلم كما ورد في إحصاءات عام 2007م .

تعانى هذه المراكز من الكثير من المشاكل فهي تقع في بيئات فقيرة لا يستطيع المجتمع المحلى تمويلها ودعمها بالإضافة إلى وجود مشكلة هيكلية لهذا النوع من التعليم .

في أطار التعليم للجميع تم إعداد مصفوفات عن التجديدات التربوية الواردة في مقررات مرحلة التعليم الأساسي وهي : مصفوفة التربية السكانية ، مصفوفة ثقافة السلام ، مصفوفة حقوق الإنسان ، مصفوفة التربية الصحية للوقاية من الإيدز ومصفوفة مخرجات التعليم الأساسي . كما تم اعداد دليل لثقافة السلام ودليل المعلم للأساليب التربوية لمكافحة الإيدز . ودليل تعليم الرحّل .و في عام 2002م تم اصدار أربعة كتيبات مصاحبة للمنهج عن ثقافة السلام لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، بالإضافة إلى المصفوفة ودليل للمعلم لتعميق مفاهيم السلام من خلال الأنشطة المدرسية ، وذلك بالتعاون مع اليونيسيف . وكانت تلك الكتيبات أول مبادرة إيجابية في اتجاه نشر وتعزيز ثقافة السلام . وقد تمَّ ذلك بعد ورشة عمل أعدها ونفذها المركز بالتعاون مع منظمة اليونيسيف .الكتاب المرجعي للمعلم في التربية السكانية . والمنهج الخاص بالطلاب العائدين بالتعاون مع منظمة اليونيسيف ) تم إعداد مقررات للتعليم الأساسي ( في إطار المنهج القومي ) خاصة بالطلاب العائدين من دول اللجوء ومناطق العمليات

## تدريب المعلمين

الفصل السادس من قانون تخطيط التعليم لعام 2005م أعطي الوزارة الاتحادية حق تحديد مستويات المعلمين الفنية في جميع المراحل وتكتحديد المستويات الادارية للولايات ، كما نص على حق المعلم في الإعداد والتأهيل والتدريب المستمر وقسم هذه المهمة بين الولاية والمركز ، وبموجب هذا القانون أنتظمت السودان حركة واسعة من تدريب المعلمين وتأهيلهم ، حيث بلغت نسبة المعلمين المدربين لعام 2006م (65 % ) للجنسين من مجموع المعلمين العاملين بمرحلة التعليم الاساسى والبالغ عددهم 142,041 معلماً ومعلمة , كما بلغت نسبة تدريب المعلمات 64 % مقارنة 66.5 % نسبة تدريب المعلمين علماً بان الاناث يمثلن 61.8 % من مجموع معلمى مرحلة التعليم الاساسى.حسب أحصائية 2008م .

تتنوع انواع التدريب أثناء الخدمة بالنسبة للمعلمين اذ تتراوح بين كورسات قصيرة لا تزيد فترتها عن اسبوعيين الى ستة اشهر فى العلوم التربوية وطرق التدريس. تم تدريب عدد 101 متدرب في مجال الخريطة

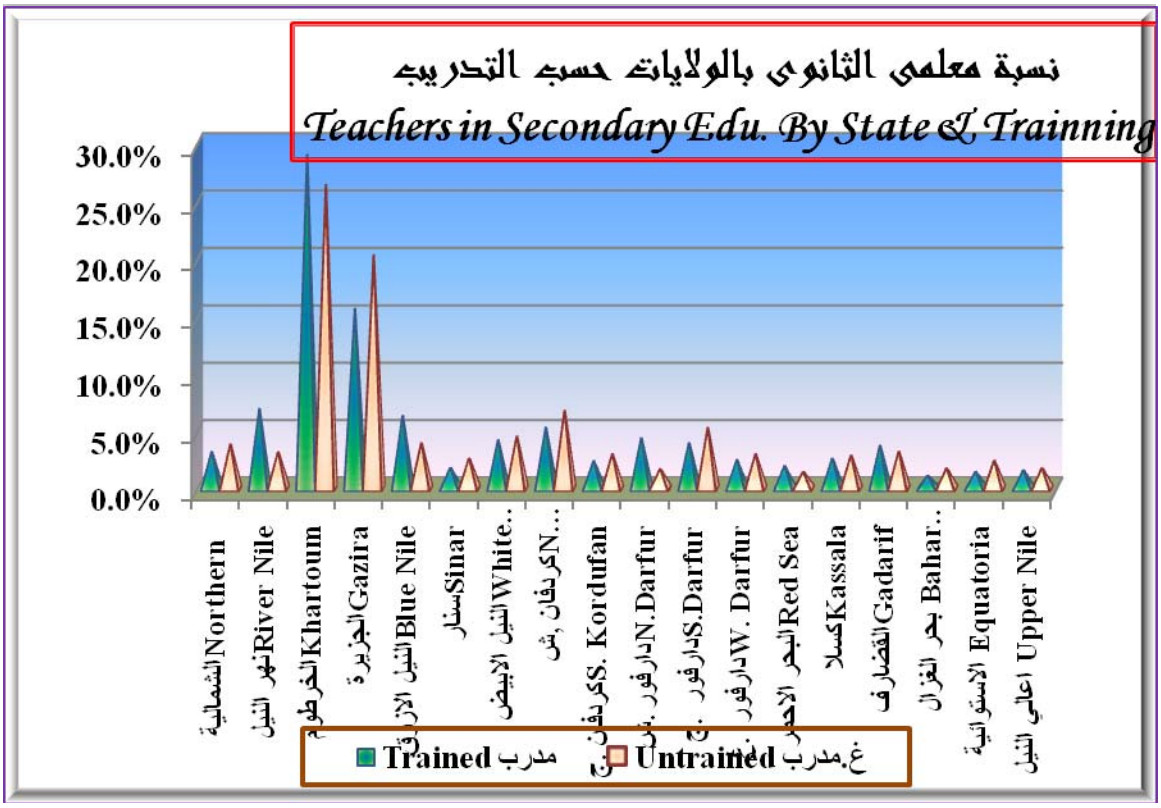


المدرسية والتخطيط المصغر في ولاية الخرطوم استهدفت الدورتين مديري مدارس الأساس والمجالس التربوية وصديقات المدرسة للبحث في خلق علاقة شفافة بين المدرسة والمجتمع المحلى .

م تدريب 1000 معلماً ومعلمة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار .تم تدريب 700 معلماً ومعلمة في مجالات الحاسوب وتقنيات الانترنت . بلغ متوسط تعادل الجنسين لهذه المرحلة لعام 2006/2005 م (0.9 ) وهى نسبة شبه متعادلة

بالرغم من الزيادة فى نسبة التدريب من عام 2002/2001 م بنسبة 3.4 % لم يتحقق الهدف المرجو للوصول اليه فى منتصف المدة وهى 80 % لتدريب المعلمين مما اثر فى وجود عجز مقداره 15 % من تحقيق الهدف المنشود ويرجع ذلك لعدم توفر التمويل اللازم بالاضافة الى التركيز على الدورات

التدريبية القصيرة كأولوية وصعوبة تطبيق السياسة التربوية بتأهيل المعلم تأهيلاً جامعياً خلال الفترة السابقة. وحتى عام 1993 كان يتم تدريب المعلمين من خلال شبكة من كليات ومعاهد المعلمين التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وكنذ نلك التاريخ قررت السياسة الرسمية بأن يكون كافة المعلمين من حملة الشهادة الجامعية وتم تحويل تمويل للتدريب الاساسي والمعلمين إلى النظام الجامعي ، وكان الهدف من تلك السياسة تطوير جودة التعليم الأساسي، ومع ذلك فأن أعداد الخريجين من كليات التربية ظلت أقل بكثير من الطلب على المعلمين ، وفي غياب المصادر البديلةلتدريب المعلمين أضطرت الولايات إلى تعيين خريجي المدارس الثانوية غير المدربين كمعلمين ، وانخفضت نسبة المعلمين المدربين من 90% في عام 1990م إلى 10% في عام 2004م ، كما انخفضت نسبة المعلمين المدربين بأي نوع من أنواع التدريب 61%

**تدريب المعلمين ومواجهة تحديات التعليم الشامل للجميع**

يلتزم السودان بأهداف الالفية لتطوير التعليم مع ضمان حصول كل طفل على التعليم الأساسي الكامل بنوعية جيدة مجاناً وذلك بحلول عام 2015م وضمان المساواة بين الجنسينفي المدارس وهذا يعني معلم واحد لك 40 طفل ، ومع ذلك يوجد مقابل كل معلم مؤهل في شمال السودان 400 طفل في سن الدراسة في الوقت الحالي وثلثان فقط من ءلاء بالمدارس الآن .

وتشير الاحصاءات وبصورة عامةبأنه وتحت المتطلبات الحالية التي تشترط حصول المعلم على الدرجة الجامعية ، فأنه من غير المحتمل أن يستطع شمال السودان في الوقت الحالى تدريب العدد الكافي من المعلمين الجدد لتغطية الطلب على المعلمين مع زيادة نسبة الالتحاق لتحقيق التاليم الاساسي الشامل ، ولقبول كافة الأطفال في سن الدراسة بدون رفع نسبة الاطفال إلى المعلم أعلى من 1:40 ، فأن الولايات الشمالية تحتاج إلى تعيين 16000 معلم إضافي أما بالنسبة لكافة أنحاء السودان فأن العدد المطلوب يصل إلى 27000 معلم ، وعند ما نأخذ في الاعتبار أعداد المعلمين المطلوبين والنمو السكاني فأن التقديرات تشير إلى حاجتنا إلى 9500 معلم جديد سنوياً لتحقيق التعليم الاساسي الشامل بحلول عام 2015م

وبالنظر إلى التكلفة النسبية العالية للحصول على الدرجة الجامعية خلال الأربع سنوات من الجامعية خلال اربعة سنوات من الجلمعات التي لديها مقراتها الخاصة والمردود المالي النسبي المنخفض الذي يتوقعة المعلمون من الرواتب و الامتيازات الاخرى . فإن دورات الحصول على البكالوريوس التعليم الاساسي ليست بديلا جاذبا لخريجي المدارس الثانوية ومن غير المتحمل ان تجذب الاعداد الكافية من

التقدمين من ذوي الدرجات المناسبة حتى لو تم توسيع القدرة الاستيعابية لكليات التربية ، كما انه ليس من الواقع في شئ ان نتوقع عمل الخرجين ولفترات طويلة في المناطق المعزولة وبدون حوافز .

وكما يحتاج المر لتدريب المعلمين الجدد فإن المعلمين غير المدربين في حاجة الى رفع مستوياتهم ، ففي الولايات العشر التي اجري فيها المسح ، كان هنالك حوالي 32.000 من المعلمين غير المدربين بالخدمة حاليا وتم تدريب 70.000 الا انهم غير مؤهلين حسب شروط الحصول على الدرجة الجامعية في التربية ، وباستقرار هذه النتائج على كافة انحاء السودان سنجد ان هنالك 110.000 معلم غير مؤهل بالخدمة في الوقت الحالي لقد ادى انشاء جامعة السودان المفتوحة في عام 2003م الى زيادة درامية القدرة الاستيعابية لنظام التعليم العالي لتعليم المعلمين لمستوى البكالوريوس ، كما ان لديها القدرة لتاهيل كافة المعلمين غير المدربين بالولايات الشمالية خلال الخمس سنوات القادمة ، وتاهيل كافة المعلمين غير المؤهلين قد يسغرق 7 سنوات اخرى على الاقل، اما الدراسة عن التعليم عن بعد والتي تتطلب التفرغ الكامل للمهنة فانها تسبب اجهادا كبيرا لمعظم المعلمين ةالتي قد تؤدي إلى إرتفاع نسبة التاركين لمهنة التعليم ، إضافة الى مخاطر ترك المعلمين الذين يتم تاهيلهم لنظام التعليم الاساسي وذلك بعد حصولهم على التاهيل المطلوب .

في حين ان نظام جامعة السودان المفتوحة لديها القدرةعلى مواجة المشكلة الحالية للمعلمين غير المدربين بالخدمة الا ان ذلك لن يكون خيارا قابلا للتطبيق فيما يتعلق بخيار تدريب المعلمينالجدد المطلوبين لتحقيق التعليم الاساسي الشامل من نواحي جودة التدريب والقدرة الاستيعابية الحالية وطريقة تخريج المعلمين اثناء الخدمة ، ويتعين على شمال السودان البحث عن خيارات بديلة للتعليم الاساسي والحصول على الدرجة الجامعية اذا كان يهدف الى تحقيق التعليم الاساسي الشامل بحلول عام 2015م .

هنالك جهود تبذل الان للاستفادة من مبادرة اليونسكو فى تطبيق تدريب المدربين للعمل مستقبلاً فى معاهد إعداد المعلمين.

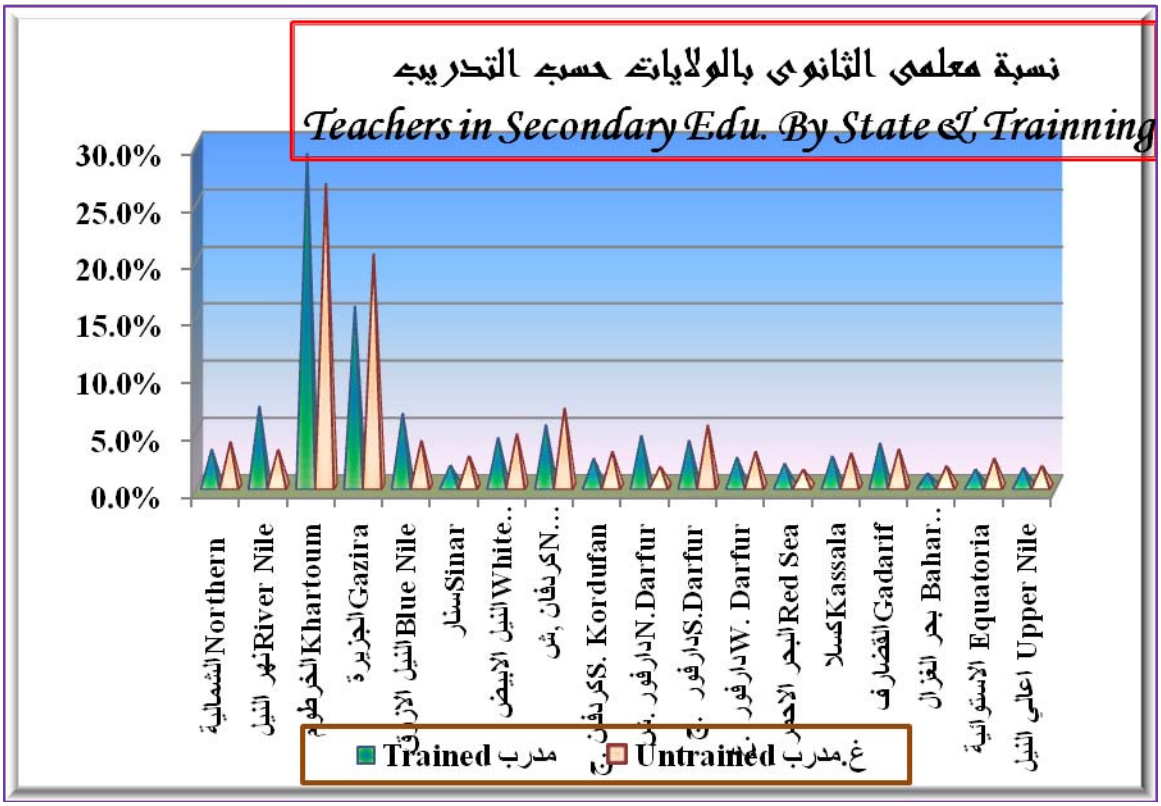


**العوائق الرئيسة التي تعترض التعليم الشامل للجميع**

1. توفير المدخلات التعليمية الملائمة والجيدة لضمان بيئة تعليمية تمكن جميع الدارسين ولا سيما الفئات الاقل حظا من بلوغ مستويات تعليمية جيدة النوعية في موارد شحيحة تتجاذبها اولويات موضوعية متعددة .
2. ضمان الالتزام بتوفير موراد تمويل ثابتة ومستقرة مع توفير نسبة محدده من الميزانيات العامة والدخل القومي لصالح التعليم .
3. الحراك والنمو السكاني المتسارع المستمر داخل وخارج السودان
4. ضعف نظام ادارة المعلومات التربوية وكذلك التقويم والقياس لاهداف التعليم للجميع وأهداف الانمائية الالفية
5. اتاحة فرص الانتقاع العادل بتعليم جيد النوعية في ظل ظروف الخروج من الحرب الأهلية وتنفيذ اتفاقية السلام في المناطق الختلفة في ظل ضعف القدرات امحلية المالية والفنية ومخدودية العون الاجنبي
6. الاعتماد على الكتاب المدرسي مع ضعفه من حيث الطباعة والتصميم التعليمي والأخراج
7. وعدم توسيع دائرة الأنشطة التربوية المختلفة خلو معظم المدارس الثانوية من المكتبات والمعامل والمشاغل للنشاط العملي المصاحب للمقررات الدراسية ، بالإضافة إلى عدم توافر المعدات والأدوات الخاصة بالنشاط الرياضي .
8. يواجه التعليم قبل المدرسى العديد من المشكلات مثل تأهيل معلمى هذه المرحلة بالاضافة الى عدم تكملة إدارته وهياكله بالولايات على مستوى المحليات.

9. صعوبة حساب المؤشرات الخاصة بالمعدل الصافى فى الاستيعاب والقبول لعدم توفر البيانات الخاصة بذلك.

10. متوسط تسجيل المواليد عند الميلاد كما اظهرت النتائج الاولية لمسح الاسرة الصحى لسنة 2006 م (38.9 ) % فقط . ما زال تسجيل المواليد يعتمد على العمل اليدوى بالاضافة الى اتساع رقعة البلاد وعدم الاستقرار الامنى فى بعض المناطق من القطر بالاضافة الى قلة الوعى بأهمية تسجيل المواليد لدى المواطنين. وهذا من العوامل التى حالت دوت توفر المعلومة لحساب مؤشر القيد الصافى.

11. قلة الأنشطة العملية التي تتضمن القيام بتصميم لنماذج لأشياء يمكن عرضها في المعارض المدرسية ( كتب محور الفنون التطبيقية ) .
12. الإخفاق في تنفيذ المشاريع التنموية ويعزى ذلك لعدم انتظام التدفقات المالية وعدم أوضعف الشراكات مما أعاق تنفيذ الكثير من الخطط والبرامج .
13. غياب النشاطات التربوية اللاصفية من جمعيات أدبية وعلمية ورياضية ومسرح وموسيقى وغير ذلك ، مما يؤثر سلباً على تكوين الشخصية المتكاملة للتلميذ .
14. ضعف دور التوجيه الفني في متابعة وتنفيذ المقررات الدراسية بالصورة المثلي .
15. نقص عدد المعلمين في كثير من التخصصات بالمرحلة الثانوية أدى إلى زيادة الأعباء التدريسية مما أنعكس سلباً على أداء المعلمين ، والذي أدى بدوره إلى ضعف فاعلية المنهج ، بالإضافة إلى غياب بعض المواد من الجدول المدرسي .
16. عدم توافر المعلم المؤهل والمدرب أدى إلى عدم الاهتمام بتنفيذ كل النشاطات التربوية الصفية واللاصفية
17. عدم وجود أقسام علمية بكليات التربية لإعداد وتدريب معلمي المواد الجديدة بالمرحلة الثانوية وهي : العلوم الهندسية – الحاسوب – الإنتاج الزراعي والحيواني – العلوم الأسرية – العلوم العسكرية - مباديء العلوم التجارية – التربية الرياضية والفنون والتصميم .
18. عدم توافر الميزانيات اللازمة للإدارة العامة للتدريب والتأهيل التربوي لعقد الدورات التدريبية والتنويرية القصيرة للمعلمين وللموجهين عن فلسفة وأهداف ومحتوى المناهج الجديدة بمرحلتي التعليم العام .
19. تخلف طرائق التدريس وقلة استخدام التقنيات الحديثة وما يرتبط بذلك من الاعتماد علي المدرسين .ويواحه استخدام تقنيات التعليم وادماجها في التعليم العام للاسهام في تحقيق التعليم الشامل للجميع عوائق وصعوبات تتمثل في :

1-عوائق بشرية وتتمثل في :

1-1- الاتجاهات السلبية نحو استخدام التقنية
1-2- ضعف تأهيل المعلمين من حيث المهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي والإنترنت ، مع عدم توفر برامج تدريبية للمعلمين ، قلة وجود فنيي مختبرات لمعامل الحاسب الآلي
1-3- قلة المتخصصين في التعليم الشبكي خاصة وتقنيات التعليم في مؤسسات التعليم

1-4- تدني مستوى تعليم المعلوماتية وارتفاع معدل الأمية الحاسوبية لقلة جهود معالجتها والوقاية من الجديد الناجم عنها

2- عوائق مادية تقنية

2-1- ضعيف البنية التحتية المادية التقنية لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في مجال التعليم من حيث الأجهزة والأدوات والبرامج التقنية ، والفصول والقاعات الدراسية ومراكز مصادر التعلم

2-2- بطء إدخال الحاسوب كمادة تعليمية في المناهج الدراسية ومحدودية انتشار أجهزة الحاسوب والإنترنت

2-3- عدم تخصيص ميزانيات لادماج تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في مجال التعليم

2-4- عدم وحود شراكة بين مؤسسات وشركات تكنولوجيا المعلومات والمؤسسات التعليمية لتنفيذ مشاريع

3. معوقات تنظيمية

3-1- ضعف التنسيق بين مؤسسات وشركات تكنولوجيا المعلومات والمؤسسات التعليمية
3-2- عدم وضوح التخطيط العلمي لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم وغياب خطة تنفيذية زمنية مدروسة مع ضعف متابعة التقدم العلمي والتقاني (الحالي والمستقبلي) في المناهج الدراسية
3-3- ضعف السند الإداري من حيث الإشراف والتنفيذ والمتابعة والتقييم.
3-4- ضعف دور أجهزة الإعلام والمؤسسات التعليمية ومؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغياب دورها في نشر ثقافة المعلوماتية

**الوسائل والاجراءات التى أتبعت لجعل النظام التعليمى أكثر شمولاً**

1. توجد معالجات فى اطار الجهود المبذولة لتسجيل كل المواليد فى السودان وذلك بالتعاون مع السجل المدنى والوزارات وبعض المنظمات ذات الصلة فى استخدام النظام الالكترونى وتحسين النظام الادارى للتسجيل.
2. بعض الولايات سعت لعمل منهج تربوى خاص بهذه المرحلة معتمدة على المعايير الوطنية التى يصدرها المجلس القومى للمناهج والبحث التربوى.
3. أزداد معدل الاستيعاب الظاهري لمرحلة التعليم قبل المدرسي
4. تقاربت الفجوة بين استيعاب الذكور والأناث حيث وصلت نسبة الاستيعاب الظاهري للإناث
5. استجابةً لمتطلبات العصر فقد اشتملت المناهج على مادة الحاسوب في المرحلة الثانوية ، وبدأ التخطيط لادخالها في مناهج التعليم الاساسي ، كما بدأ التخطيط لحوسبة مناهج التعليم العام وانتاج الوسائط المتعددة ، بالاضافة إلى تدريب في استخدام الحاسوب والتعامل معه

6. تم توزيع عدد 7800 جهاز حاسوب على مختلف المدارس الثانوية في إطار مشروع إدخال الحاسوب في معاهد التأهيل التربوي والمدارس الثانوية وتمشياً مع سياسة الدولة الرامية لاستخدام التقنية وتحسين بيئة التعليم .
7. تم تجربة إدخال اللغة الانجليزية للصف الثالث مستفيدين من تجربة Garnet Grade Three على وعد ان تقوم دولة قطر الشقيقة بتمويلها وقد غطت التجربة 100 مدرسة اساس داخل ولاية الخرطوم تستوعب (7000) تلميذا وتلميذه كما شمل التدريب (1000)معلماومعلمة بالاضافة الى (21) موجها ابرزت نتائج الدراسة التقييمية ان 97 % من الذين استطلعت ارائهم راوا ضرورة تعميمها لكل ولايات السودان .
8. بدا تجريب برنامج اليو سي ماس / الماليزي في ست مدارس بولاية الخرطوم وبعض المراكز الخاصة وهو تحت التجريب .
9. يعمل المركز القومي للمناهج والبحثالتربوي على اعداد برامج خاصة بالموهوبين في اطار المنهج القومي(من الصف الرابع الى الصف الثامن )علما بان هذه المدارس قد بدات في ولاية الخرطوم في المدن الثلاث الكبرى تحت اشراف من الهيئة القومية لرعاية الاطفال الموهوبين التي تم انشاؤها بقرار من السيد رئيس الجمهورية .
10. إعداد مصفوفة نتاجات التعليم وفق الأهداف التربوية السلوكية للصفوف من الخامس إلى الثامن ترجمة كتب المستوى الثامن أساس والثالث الثانوي من المهج القومي إلى اللغة العربية .
11. تم تطوير مصفوفات التجديدات التربوية في مقررات ثقافة الاسلام وحقوق الانسان التربية الصحية للوقاية من الايدز ،التربية السكانية بالاضافة الى مصفوفات مخرجات التعليم بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات الوطنية ذات الصلة.
12. في برنامج التعليم للجميع تمت تغطية متابعة تنفيذ أهداف التعليم للجميع وأهداف التنمية للألفية في الولايات الشمالية وكتابة التقرير المبدئي لتقويم تلك الأهداف .
13. في إطار تحسين الأداء والتقليل من التسرب بين التلاميذ فقد قامت وزارة التعليم العام بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي (WFP) بتوفير وجبة إفطار ودعم لداخليات في المناطق الريفية وللفئات الأقل حظاً مثل مدارس البنات
14. تم إعداد مشروع دعم التعليم بالمناطق النائية لتعليم الرحل بتمويل من صندوق المانحين لتشييد 10 مدارس و 10 داخليات وتوفير الآثاثات والتغذية المدرسية .

في مجال المناهج تم تنفيذ :

15. تم إجازة المعجم الناطق الكتابي SPINEN 1 & 2 وطبعت نسخ منه .
16. تطـوير المجـال الإحـصائي والمعلومـاتى التربـوي العمـل جـارى لتكملـة الـشبكة الالكترونية بين المكاتب والإدارات في رئاسة الوزارة
17. الالتزام بمبدأ إتاحة فرص التعليم للجميع ومبدأ المساوة بين الجنسيين وبلـوغ التـوازن الجغرافي في المدخلات التعليمية.
18. إقـرار مبـدأ قوميـة المنـاهج والمراجعـة المـستمرة لهـا وتطويرهـا أهـدافاً ومحتـوي ووسـائل وإشـرافاً لتمكنهـا مـن الإسـتجابة لحاجـات الـدارس والمجتمـع ومواكبـة المـستجدات العالمية وبلوغ مجتمع التميز.
19. إقـرار مبـدأ المـشاركة فـي تمويـل التعلـيم باعتبـاره إستـشماراً بـشرياً مـضمون العائـد الاقتـصادي والاجتمـاعي للفرد والمجتمـع والعمـل علـي إبتكـار مـصادر جديدة للتمويـل، بـين الحكومـة الاتحاديـة والحكومـات الولائيـة والمحليـات مـن جهـة ومؤسـسات المجتمـع المـدني والجمعيات والقطاع الخاص من جهة أخري.
20. تطوير معايير التقويم والقيـاس التربـوي لتغطيـة جوانـب النظـام التعليمـي كافـة بـشقيه النظامي وغير النظامي. واعتماد نظام بنك الاسئلة
21. توسيع مظلـة الخـدمات التربويـة للفئـات الخاصـة كـالموهوبين والمعـاقين والمـشردين بسب الحرب والجفاف والفيضانات وأبناء وبنات الرحل.
22. التوسع في المراكز الحرفية لإيجاد فرص للفاقد التربوي لإكسابهم مهارات العمل المنتج. إعادة العمل بنظام الداخليات في بعض المناطق.
23. تم إنشاء مجلس للتخطيط التربوي باشتراك فئات المجتمع .
24. أكتمال التخطيط لقيام مؤتمر ثالث لمراجعة السياسات وتحديد الأهداف والغايات ولوضع استراتيجيات في محتوى المناهج وسبل التقويم ومراجعة نوعيات التعليم وتطوير نظم الامتحانات وتشارك جميع الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والطلاب ومجلس الآباء والمؤسسات التي تهتم بالتعليم .
25. تمويل التعليم من قبل الدولة واشراك المجتمع المدني عبر المؤسسات التي تهتم بالتعليم .
26. بذلت وزارة التعليم العام جهوداً كبيرة لتحريك الاستيعاب في مرحلة الأساس ورفع نسبة التمدرس إلى 70% وقد نجحت تجربة الطعام مقابل التعليم في المناطق الفقيرة والبعيدة التي تعاني من التخلف والفقر كما رفع نسبة التمدرس .
27. ادراج ذوي الاحتياجات الخاصة والعائدين من الحرب والمتأثرين بالكوارث وأبناء الرحل البدو وأبناء الشرائح الفقيرة .
28. الاستفادة من التكنولوجيا في البرامج التعليمية لمختلف المراحل الدراسية .
29. استحداث مناهج خاصة (المنهج المضغوط ) لأبناء الرحل والعائدين من الحرب باختصار المدة الزمنية لمرحلة الاساس .

30.الاهتمام بالتعليم الفني والتقني بانشاء مجلس قومي برئاسة نائب رئيس الجمهورية والتوصل لرسم مسار للتعليم الفني والتقني من المرحلة الأساسية وحتى الجامعية .
31.تم حشد مجموعات من الاتحاد العام للطلاب الجامعيين ومنظمات المجتمع المدني والقوات النظامية وإنشاء لجنة قومية لمكافحة الامية وتعليم الكبار .
32. تقدر حكومة السودان ممثلة في وزارة التعليم العام مساهمات المنظمات الدولية (اليونسيف واليونسكو ومنظمة الأغذية العالمية ومنظمة الصحة العالمية....) جهودها في تقديم الدعم وتأمل في توسيع هذه المساهمات لتشمل الكثير من الفئات التعليمية التي تحتاج إلى الدعم المتواصل .

**الحلول المقترحة لتحقيق التعليم الشامل للجميع**

1. زيادة مخصصات ميزاية التعليم من الميزانية العامة للدولة على أن تصل كحد أدني 6% من الناتج الإجمالي المحلي على أن يخصص 50% منها للتعليم الأساسي
2. توفير المدخلات التعليمية الملائمة والجيدة لتوفير بيئة تعليمية تمكن جميع الدارسين ولاسيما الفئات الأقل حظاً من بلوغ مستويات جيدة في التعليم في ظروف موارد شحيحة تتجاذبها أولويات موضوعية متعددة.
3. إنشاء نظام إدارة المعلومات التربوية لوضع آلية واضحة للتقويم والقياس.
4. إتاحة فرص الانتفاع العادل بتعليم جيد النوعية للجميع في ظل الظروف الحرب.
5. العمل على تأسيس قاعدة بيانات تربوية على كافة المستويات لتسهيل المعلومات التربوية والمساعدة في أتخاذ القررات السليمة
6. التوازن في فرص التعليم بين الولايات والفئات وتحقيق العدالة وهي مهمة تقتضي إنفاقاً كبيراً علي التعليم في الولايات التي تتدني فيها نسب التعليم والولايات المتأثرة بالنزاعات مثل تعليم أبناء الرحل، النازحين والعائدين والبنات وإدماج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في التعليم وغيرهم من الفئات.
7. الأرتقاء بالبيئة التعليمية والتجهيزات والأطر البشرية إلي مستوى يهيؤها بالمرافق الملائمة والوسائل التقنية والإدارة التربوية ذات الكفاءة العالية والمتمتعة بالاستقلالية والمرونة وذلك بتطوير نظام إدارة المعلومات التربوية والذي يؤسس علي مسوى المدرسة بالإضافة إلي تنمية قدرات المعلم بإعداده إعداداً أساسياً متقدماً يناسب متطلبات الاستراتيجية من حيث الكفايات الضرورية والتركيز علي البدائل والمستجدات في تدريبه.
8. رفع نسبة الإنفاق علي التعليم واستخدام التقنيات الجديدة للمعلومات في نقل وإنتاج المعرفة.

في مجال تعليم ومحو أمية المعلوماتية

1. إعداد برامج وطنية لمحو الامية الحاسوبية ونشر ثقافة المعلوماتية داخل المجتمع السوداني والقيام بحملات توعية عامة لكافة المستويات التعليمية لنشر الوعي التكنولوجي في مجال الحاسوب وتطبيقاته المتعددة مع بذل الجهود الحثيثة والمتجددة للتعامل مع الأمية والخفض الحاد لها ، وذلك باستخدام كافة الأساليب والوسائط المتاحة بما في ذلك التليفزيون والإذاعة ،و مراكز الاتصال، ومراكز مصادر التعلم ...
2. إدخال مادة الحاسوب ضمن المنهج الدراسي ولكافة مستويات ومراحل التعليم العام وإلزام القطاعات التعليمية بنشر ثقافة المعلوماتية والعمل على محو أمية الحاسوب والترويج باستخدام شتى الوسائل ( ندوات – ورش عمل - دورات محاضرات – صحف ومجلات مدرسية ، وعبر وسائل الأعلام المختلفة على أن تقدم كافة المؤسسات التعليمية ولاسيما المهنية منها مناهج ذات علاقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
3. التنفيذ الكامل لمشاريع : تعليم المعلوماتية والتعليم الالكتروني حوسبة المناهج ، والوسائط لمتعددة ومراكز مصادر التعلم وتحديث أساليب التدريس بستخدام التعليم الإلكتروني

في مجال تأهيل القدرات البشرية وتدريب المعلمين :

1. التنسيق بين وزارة التربية والتعليم الاتحادية والمركز القومي للمناهج والبحث التربوي من جهة ، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة أخرى ، لمراجعة مناهج كليات التربية بالجامعات بما يضمن إعداد وتأهيل معلمي التعليم الأساسي حسب مواصفات التعليم العام .
2. على كليات التربية بالجامعات إنشاء أقسام علمية لإعداد وتدريب معلمي المواد الجديدة بالمرحلة الثانوية وهي : العلوم الهندسية والحاسوب والإنتاج الزراعي والحيواني والعلوم الأسرية والعلوم العسكرية ومباديء العلوم التجارية والفنون وغيرها من المستجدات التربوية .
3. تكثيف التدريب للعاملين في المجالات الإدارية المختلفة خاصة في مجال التخطيط والإحصاء والمبادرات الحديثة.
4. توافر الميزانيات اللازمة لهذه الإدارة لعقد الدورات التدريبية والتنويرية للمعلمين وللموجهين لرفع كفاءتهم وتنمية قدراتهم .
5. إنشاء شبكات الاتصال بين المدارس ومراكز التدريب والمعلمين وبين المؤسسات العلمية والتكنولوجية والثقافية والجامعات خدمة لإغراض تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
6. تطوير مواد ومصادر متنوعة ووسائل اتصال لاستعمالها لإغراض إعداد وتدريب المعلمين والمدربين ، استحداث الجمعيات والنوادي العلمية التكنولوجية وتشجيع الاشتراك فيها.
7. توفير الدورات المتخصصة وتكثيف الدورات وورش العمل والندوات والمؤتمرات لرفع كفاءة العاملين في القطاعات التعليمية لتلبية احتياجات القطاع التنموية من المهارات العلمية والتكنولوجية اللازمة
8. ضرورة وضع برامج تدريبية للمعلمين خاصة بكيفية استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم .

9. تطوير أساليب عمل وأداء مؤسسات التدريب المهني وتجهيزها بالمشاغل والورش والمعدات الملائمة لأغراض التعليم والتدريب وتوسيع مجال اهتماماتها في مجال التقانات الجديدة بما يخدم احتياجات قطاع الصناعة من الأيدي العاملة الماهرة
10. إقامة دورات فعالة للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المستويات المختلفة، وذلك من خلال الجهات الرسمية ذات العلاقة ومراكز التدريب والتعليم العالي التابعة لها..

5- استغلال القدرات المتضاعفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريب لتوفير المتخصصين ، على أن تعطى الأولوية لتدريب المدربين بهدف ضمان التأثير طويل المدى

6- نشر التدريب والتعليم عن بعد باستخدام الحاسب الالي والانترنت ووسائل الاعلام الاخرى .

7- إعداد برامج تعليمية للتعليم والتاهيل والتدريب على التقنيات المتقدمة سواء على كافة مستوىات التعليم ، واستخدام تقنية المعلوماتية لدعم تطبيقات التعليم وتنظيم خدمات التعلم اعتمادا على كافة المصادر المتاحة

8- ضرورة وضع برامج تدريبية للمعلمين خاصة بكيفية استخدام الحاسب الآلي على وجه العموم أولاً وباستخدام الإنترنت على وجهه الخصوص ثانياً، وعن كيفية استخدام هذه التقنية في التعليم ثالثا

<u>في مجال الكتاب المدرسي</u>

1. تحديث وتطوير طباعة وتصميم الكتاب المدرسي .
2. تحديث وتطوير طباعة الكتاب المدرسي ، بما يضمن إخراجه بشكل جاذب ، وبالمستوى المطلوب ، وبالصورة المطابقة للأصل الصادر من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي ، من أجل ضمان خلوه من الأخطاء الطباعية والعلمية .

<u>في مجال مراكز مصادر والتعلم</u>

العمل على تأسيس مراكز مصادر والتعلم وانتاج الوسائط التعليمية المتعددة والتحديث المستمر لها ووتزويدها بالتجهيزات الحاسوبية والشبكية

<u>في مجال التعليم الالكتروني</u>

1. إنشاء شبكات تعليمية وطنية ومكتبة إلكترونية، خاصة بالتعليم العام تحديد آلية لإنشاء شبكة معلوماتية (مجتمع إلكتروني )مدرسية والعمل على نشر المقررات والمناهج الدراسية وبرامج التعليم العام
2. اعتماد التعليم عن بعد والتعليم الشبكي في التدريب والتعليم النظامي ( الأكاديمي والتدريب المهني والوظيفي)
3. حوسبة نظام التعليم والتدريب الفني والمهني والتقني وربط برامجه وخاصة التدريبية بمواقع العمل.
4. تفعيل اتفاقيات التعليم الإلكتروني من خلال المشاركة النشطة للشركات العالمية والإقليمية غير الربحية وتشجيع المؤسسات والشركات الوطنية للتنسيق والمشاركة النشطة في أنشطة المعلوماتية في مجال التعليم

5. وضع آلية عملية لإيجاد شراكة فعلية بين مؤسسات التعليم والقطاع الخاص بهدف مساهمته في تحمل بعض تكاليف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
6. تفعيل دور القنوات الفضائية التلفزيونية والإذاعية التعليمية بالسودان وتفعيل دور الشركات الوطنية العاملة في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وربط ها بمراكز البحوث والجامعات ومؤسسات التعليم العام والمساهمة في مجال أنشطة المعلوماتية في مجال التعليم وتسهيل عملية التعليم عن بعد
7. تطوير المناهج والمقررات التعليمية والتثقيفية بمراحل التعليم المختلفة لتواكب المتطلبات المستقبلية ، مع تطوير برامج متخصصة لتدريب عمالة ماهرة قادرة على التشغيل والصيانة لآليات وأجهزة التعليم

<u>في مجال الدعم والتمويل</u>

1. زيادة مخصصات ميزانية التعليم من الميزانية العامة للدولة علي أن تصل إلي نسبة معقولة من الناتج الإجمالي المحلي وتفعيل مشاركة المجتمع في دفع التعليم علي مستوى المدارس والمحليات ، ووضع تسهيلات في نظم الاستيراد ، والترخيص والتنظيم.
2. اعتماد اسلوب الشراكة التي تتبناها العديد من المؤسسات التربوية في العديد من الدول يبدو الاسلوب الأمثل ، حيث تكون الشراكة مع شركات خاصة غير ربحية متخصصة في مصادر التعلم وتقنياته المتعددة
3. إيجاد آلية وطنية لتصنيع مكونات الحاسوب والاجزاء المكملة له العمل على إيجاد الشكل المناسب لتجميع او تصنيع الحاسوب محلياً.
4. تحديث شبكة المعلومات لضمان سهولة نقل البيانات والمعلومات والتوسع في استخدام تقنيات الشبكة الزكية وتسهيلات الخدمات التليفونية. و التعاون مع المنظمات الدولية والمؤسسات المحلية التي تساهم في تنمية البنى التحتية
5. إيجاد آليات لاستمرار تدفق الاستثمارات العامة والخاصة (السودانية والاجنبية) لتحديث وتنمية البنى التحتية لإعادة تنظيم مؤسسات التعليم بصورة تتناسب مع التقدم التكنولوجي تعزيز المشاركة النشطة العالمية والإقليمية الفرعية والوطنية ، في أنشطة المعلوماتية ، وعلى الأخص تلك التي تركز على التعليم الإلكتروني والتعليم الشبكي

<u>في مجال السياسات والتشريعات</u>

1. الاستمرار في الدعم السياسي والالتزام القوي بالتعليم بإعتباره أولوية قصوي ضمن سياسات الدولة والعمل علي تفعيل صندوق دعم التعليم حسب توجيه السيد رئيس الجمهورية بقيامه.

2. وضع إستراتيجية وطنية شاملة بعيدة المدى لادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم استناداً على هذه الخطة وربطها بالخطط الإستراتيجية للدولة
3. استخدام الشراكات مع شراكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الوطنية والدولية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة
4. إصدار القوانين والتشريعات الناظمة لهذا القطاع، وتخصيص الموارد اللازمة
5. حصر وتحديد مشروعات ومؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإمكانيات المادية مصنفة طبقا لنوع التكنولوجيا ، مع إجراء مسح آخر للمهارات والخبرات البشرية التكنولوجية
6. تكوين فريق عمل أو لجنة متخصصة ( اختصاصي تكنولوجيا التعليم والمعلومات) من أساتذة الجامعات ومشرفي مراكز تقنيات التعليم بالسودان لإعداد المقررات للتقنية
7. التنسيق بين مستويات ومراحل التعليم المختلفة ومراكز ومؤسسات تكنولزجيا المعلومات والاتصالات لتطوير برامج محو أمية المعلوماتية ونشر ثقافة الحاسوب

**المراجع**


1. الأسترتيجية القومية الشاملة : وزارة التربية والتعليم العام ، قطاع التعليم ، البرنامج الثالث ، 1998م
2. المركز القومي للمناهج والبحث التربوي : وثيقتي التعليم الأساس والثانوي
3. المركز القومي للمناهج والبحث التربوي – بخت الرضا ، وثيقة تخطيط وبناء منهج التعليم الثانوي ، 2005م
4. المعتصم عبد الرحيم الحسن ، وآخرون : التعليم العام في السودان الواقع وآفاق المستقبل سبتمبر 2007م
5. تقرير السودان لموتمر التربية الدولى جنيف : الدورة الرابعة والثلاثون 1994م
6. دفع الله الحسن وآخرون : الخطة الوطنية للتعليم للجميع ، الخرطوم اكتوبر
7. دستور جمهورية السودان الانتقالي لسنة 2005م : وزارة العدل ، مطبعة جامعة الخرطوم
8. كتاب الاحصاء التربوي :الادارة العامة للتخطيط التربوي- وزارة التعليم العام 2007م
9. وزرة التعليم العام : تقييم تدريب المعلمين بولايات السودان الشمالية 2008م


البحوث والدراسات:


1. المعلمي عبدالملك : التناغم الإيجابي بين التكنولوجيا والتربية- مجلة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ـ العدد الثلاثون ـ السنة الثالثة ـ وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ـ صنعاء ـ ديسمبر 2003م 0

2. جمال فائق اندراوس ، سياسات التوثيق والمعلومات الوطنية بين الواقع والمأمول ، النادي العربي للمعلومات 13مارس 2005م شبكة المعلومات الانترنت
3. علي الهادي الحوات : التربية العربية رؤية لمجتمع القرن الحادي والعشرين، منشورات الجنة الوطنية الليبية للتربية والثقافة والعلوم ، الطبعة الاولى ،2004م
4. وائل وهيب : البحث العلمي والتطوير التقني جريدة الوطن العدد (572) السنة الثانية ـ الأربعاء 11 صفر 1423هـ الموافق 24 أبريل 2002م جدة: المملكة العربية السعودية

الندوات والمؤتمرات :

5. رأفت عبد العزيز غنيم ( بلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والتقنية المعلوماتية إلى برامج ومشاريع قابلة للتنفيذ) الامانة العامة لجامعة الدول العربي وتنفيذا لقرار المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في اجتماع دورته الثانية عشرة بدمشق
6. محمد محمودي يوسف : توظيف تقانة المعلومات والاتصال في تطوير المنظومة التربية بجمهورية مصر العربية : ورشة العمل الإقليمية للمختصين في المعلوماتية لإدماج برامج المعلوماتية في المناهج التعليمية( 9- 2004 : البحرين)